



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2687

التاريخ : الجمعة 2012/11/23

الفبر الرئيسي



هنية: يطالب الفصائل باحترام
التهدة.. فكرة اجتياح غزة بعد
انتصار المقاومة انتهت

... ص 5

أبرز العناوين



الزهار: المقاومة أحرزت مكاسب خلال العدوان على غزة.. وإيران قدمت الخبرة العسكرية والتكنولوجيا
شأؤول موفاز: "إسرائيل" هزمت أمام حماس ولم تحقق أي هدف في هذه الحرب
بيريز: عباس هو شريكنا وليس حماس
"إسرائيل": اعتراض القبة الحديدية لصواريخ غزة كلف ما بين 25 و30 مليون دولار
كلينتون حذرت "إسرائيل" من أي رد فعل شديد للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة سيؤدي لانتهيار السلطة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 7 2. "الحياة": عباس يهنئ هنية بالنصر
- 7 3. وفا: هنية وبحر والهندي يؤكدون لعباس دعمهم التوجه للأمم المتحدة
- 7 4. النونو ينفى مباركة هنية خطوة عباس الذهاب للأمم المتحدة
- 7 5. "تنفيذية المنظمة" تدعو لانعقاد لقاء وطني موسع لبحث تطبيق المصالحة
- 8 6. عريقات: كلينتون هددت عباس بعقوبات إذا ما توجه للأمم المتحدة
- 9 7. المالكي: نتلقى دعم مستمر وفرنسا لم تبلغنا رسمياً بالتصويت على الطلب الفلسطيني
- 9 8. مستشار فياض لـ"البيان": "إسرائيل" ترمي غزة في الملعب المصري
- 9 9. المزني: خسائر التعليم بلغت نحو أربعة ملايين دولار كتقديرات أولية
- 10 10. الاحتلال يعتقل خمسة نواب من الضفة بعد مدهمة منازلهم
- 10 11. قراقع يؤكد إجراء سلطات الاحتلال تجارب طبية على الأسرى
- 10 12. حكومة غزة تعلن الخميس "عيداً وطنياً للانتصار" وإجازة رسمية
- 10 13. "معا": جثمان عرفات سيستخرج كاملاً ومراسم عسكرية لإعادة دفنه
- 11 14. نائب عن حماس: الاحتلال فقد صوابه بعد "تصر غزة" وصعد الاعتقالات بالضفة
- 11 15. النائب قفيشة: حملة الاعتقالات بالضفة تغطية على فشل الاحتلال بغزة

المقاومة:

- 12 16. الزهار: المقاومة أحرزت مكاسب خلال العدوان على غزة.. وإيران قدمت الخبرة العسكرية والتكنولوجيا
- 13 17. شلح: طرحت على المخابرات المصرية بعد إعلان التهدة جمع عباس ومشعل لتطبيق المصالحة
- 13 18. البردويل لـ"قدس برس": "نقاتل من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر وليس من أجل التفاوض
- 14 19. كتاب القسام: المعركة لم تنته وقواعد المواجهة لم تعد حكرًا على الاحتلال
- 15 20. حماس: نجاح المقاومة يؤسس لمرحلة جديدة لا تنتهي إلا بالتحرير والعودة
- 15 21. الحية خلال مهرجان للفصائل في غزة احتفالاً بانتصار المقاومة: نغزوكم يا صهاينة ولا تغزونا
- 16 22. زياد النخالة: سلاح فصائل المقاومة في غزة من إيران
- 16 23. سرايا القدس تقول إن إمكاناتها العسكرية لم تتأثر وأنها ستواصل التسلح
- 17 24. الاحتلال يعلن اعتقال منفذي "الهجوم على حافلة في تل أبيب"
- 17 25. فتح ترحب باتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل
- 18 26. حماس تدعو للمشاركة الواسعة في مسيرات "الانتصار" بالضفة الغربية
- 18 27. فلسطينية تحاول طعن شرطي إسرائيلي بسكين في القدس

الكيان الإسرائيلي:

- 19 28. نتنياهو: حققنا إنجازات كبيرة جدا في "عامود السحاب" ووجهنا ضربات قوية جدا لحماس
- 19 29. شاولوف موفاز: "إسرائيل" هزمت أمام حماس ولم تحقق أي هدف في هذه الحرب
- 19 30. بيريز: عباس هو شريكنا وليس حماس
- 20 31. غانتز: عملية "عامود السحاب" حققت إنجازات مهمة في تدمير صواريخ غزة

32. القناة الثانية: الشبابك أوقف العملية البرية على غزة خوفاً من حرب إقليمية
33. ليبرمان: مهمة الحكومة القادمة اقتلاع حماس.. وعباس يمارس إرهاباً سياسياً
34. ليبرمان: مرسى يستحق منا كل شكر ونتمنى تعاوناً أكبر مع مصر
35. "الشرق الأوسط": مسؤول إسرائيلي كبير في القاهرة لمتابعة تنفيذ اتفاق "التهدة"
36. اتفاق التهدة: "إسرائيل" تنفي تنازلها عن الاغتيالات وتلوح بالرد على أي هجوم
37. خلافات اللحظة الأخيرة حول اتفاق التهدة: باراك أيد وليبرمان عارض و نتنياهو حسم الأمر
38. "إسرائيل" تضاعف ميزانيات الاستيطان "بدون ضجيج"
39. الجيش الإسرائيلي يبدأ بتسريح 50 ألف جندي احتياط
40. بعد وقف إطلاق النار: تنظيمات فلسطينية تطلق 13 صاروخاً 10 منها سقطت في الضفة
41. وفاة ضابط إسرائيلي متأثراً بإصابته بصاروخ فلسطيني
42. "إسرائيل": اعتراض القبة الحديدية لصواريخ غزة كلف ما بين 25 و 30 مليون دولار
43. عشرات آلاف الإسرائيليين يكتبون على الـ"فيس بوك": "نتنياهو.. بببي الخاسر"
44. استطلاع: 60% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو خلال "عامود السحاب"
45. معاريف: الأمر بالبدء باجتياح غزة تم إلغاؤه مرتين على الأقل خلال "عامود السحاب"
46. جنود الاحتلال يعلقون على عملية "عامود السحاب": نتنياهو الخاسر
47. انتخابات تمهيدية في "العمل" و"الليكوود" وتوقعات بترشح ليفني
48. خطوط فشل جيش الاحتلال في عملية "عامود السحاب"

الأرض، الشعب:

49. الأطفال يتصدرون بنك الأهداف الإسرائيلية بـ43 شهيداً و432 جريحاً
50. غزة: انتشار جنماني شهيدين يرفع عدد ضحايا مجزرة عائلة الدلو إلى 13
51. "مركز الميزان": 162 شهيداً وهدم 963 منزلاً حصيلة العدوان على غزة
52. نقابة الصحفيين الفلسطينيين: استهداف الصحفيين يؤكد عمق أزمة الاحتلال
53. قيود على الدخول للمسجد الأقصى.. والمستوطنون يقطعون 400 شجرة زيتون قرب يطا
54. "إسرائيل" تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة
55. غزة تنتصر: مواجهة الدمار وتحقيق الوحدة الفلسطينية
56. سهى عرفات: فتح ضريح عرفات تجربة مؤلمة لكن ضرورية

الأردن:

57. رئيس مجلس النقباء في الأردن: نصر غزة.. نصر للأردن وفلسطين
58. الأردن: اتفاق على إيفاد ممرضين وممرضات إلى قطاع غزة
59. قافلة التزويد الخاصة بمستشفى "غزة 21" الأردنية تصل قطاع غزة

لبنان:

60. نصر الله يدعو لأخذ العبر من تجربة المقاومة الفلسطينية في غزة

33 61. "الحياة": ترجيح مسؤولية جهة فلسطينية عن إطلاق صاروخين من جنوب لبنان

عربي، إسلامي:

- 34 62. الأمين العام لجامعة الدول العربية يطالب الأمم المتحدة بحماية أطفال غزة
- 34 63. صبيح يطالب الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في إعادة إعمار قطاع غزة
- 35 64. منظمة التعاون الإسلامي ترحب باتفاق التهدئة بشأن غزة
- 35 65. إيران ترحب باتفاق التهدئة في غزة... وتتفي تزويد المقاومة في غزة بصواريخ "فجر 5"
- 35 66. المغرب: ثلاث طائرات محملة بالدفعات الأولى من المساعدات الإنسانية لغزة تصل العريش
- 35 67. تونس ترسل طائرة محملة بالمساعدات إلى غزة... والمرزوقي يقبل دعوة هنية لزيارة القطاع
- 36 68. تونس تدرس سبل الرد على قصف استهداف مدرسة تونسية في قطاع غزة خلال العدوان الأخير
- 36 69. الغنوشي: إنجازات المقاومة انتصار لفلسطين ولأمة ولأحرار العالم
- 37 70. الإمارات: مساعدات إنسانية عاجلة إلى فلسطيني غزة
- 37 71. الهلال القطري يوفر المستلزمات الطبية بقيمة مليون دولار لغزة
- 37 72. الرئاسة التونسية تنشئ المكتب التنفيذي لمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين

دولي:

- 37 73. مجلس الأمن يرحب باتفاق التهدئة ويتوافق على بيان موحد لمتابعة اتفاق وقف إطلاق النار
- 38 74. كلينتون حذرت "إسرائيل" من أي رد فعل شديد للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة سيؤدي لانتهيار السلطة
- 39 75. وزير الدفاع الأمريكي يؤكد التزام بلاده القوي بأمن "إسرائيل" وبعلاقة الدفاع المشتركة
- 40 76. توني بلير: يجب معالجة جذور النزاع في الشرق الأوسط
- 40 77. الاتحاد الأوروبي والصين يؤيدان اتفاق "التهدئة"
- 40 78. روسيا تدعو "الرباعية" إلى اجتماع فوري بشأن غزة وترحب باتفاق التهدئة
- 41 79. فرنسا تميل للتصويت لصالح قرار فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة
- 41 80. دول أمريكا اللاتينية: إقامة دولة فلسطينية مستقلة الحل الوحيد لإنهاء الأزمة
- 42 81. الأمم المتحدة تحذر من تداعيات العدوان على الأطفال
- 42 82. وكالة الإغاثة والتنمية الدولية "أوكسفام" تدعو إلى إنهاء حصار غزة بعد الهدنة
- 43 83. "الأونروا" تتبرع بأدوية ومستلزمات طبية حيوية لغزة

مختارات:

43 84. سوريا: أكثر من أربعين ألف قتيل خلال عشرين شهراً من النزاع

44 تقارير:

85. نتياهو عزز موقع حماس كقائد محتمل للفلسطينيين.. وغزة أدت لشراكة مصرية أمريكية

حوارات ومقالات:

- 47 86. ماذا يستطيع العرب أن يفعلوا لقطاع غزة؟... باتريك سيل
49 87. مصر وغزة ما بين العدوان والتهدة... بشير عبد الفتاح
51 88. تعززت مكانة حماس... عميرة هاس
54 89. حماس حققت إنجازات كبيرة في الاتفاق... عمير رابورت
55 90. السحاب الحامض... ناحوم برنياع

57 كاريكاتير:

1. هنية: يطالب الفصائل باحترام التهدئة.. فكرة اجتياح غزة بعد انتصار المقاومة انتهت

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/23، أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة اسماعيل هنية، قال أن «الفلسطينيين سيلتزمون اتفاق وقف اطلاق النار طالما التزمه العدو»، محذراً سلطات الاحتلال الاسرائيلي من انه «ان عدتم عدنا».

وأفاد بيان صادر عن مكتب هنية «ان الرئيس محمود عباس (ابو مازن) هاتف رئيس الوزراء لتهنئته بالنصر وتقديم العزاء بالشهداء».

وأكد في خطاب وجهه الى الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية أمس أن حكومته راضية عن اتفاق التهدئة الذي وقعه الفصائل الفلسطينية المقاومة مع الاحتلال الإسرائيلي في القاهرة برعاية مصرية. وأضاف: «نحن في الحكومة علينا مسؤولية كبيرة من أجل حماية شعبنا وحماية هذا الاتفاق، ما التزم الاحتلال به»، مطالباً فصائل المقاومة باحترام الاتفاق والعمل بموجبه، وداعياً الأجهزة الامنية والحكومية الى متابعة ذلك. ولفت الى أن حكومته ستتابع مع «الأشقاء في مصر مدى التزام المحتل به»، مؤكداً ان «الاحتلال التقط اللحظة ليخرج من وحل هذه المعركة».

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/11/22، عن أحمد المصري، أن هنية أكد، أن أي فكرة اجتياح لقطاع غزة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي، انتهت ولن تعود أبداً، مؤكداً أن المقاومة غيرت من قواعد اللعبة مع المحتل، وأريكت حساباته العسكرية والأمنية.

وقال هنية في كلمة وجهها للشعب الفلسطيني في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، في مركز رشاد الشوا الثقافي أمس: إن غزة أثبتت في العدوان الأخير أنها ليست الحلقة الأضعف كما كان يتصور المحتل الإسرائيلي، وأنها عصية على الكسر بمقاومتها والتفاف الشعب الفلسطيني والأمة حولها.

وشدد على أن وحدة الأمة ووقوفها مع الشعب الفلسطيني، وما جرى من تغيير في الموقف العربي والإسلامي، ووقوف مصر الثورة وتركيا وقطر وإيران كان سببا ظاهرا في تحقيق النصر، مبيناً أن النصر أكد حقيقة فكرة حكومته في البناء والمقاومة، وأن نصر المقاومة كان بسبب احتضان الحكومة لها.

وذكر أن الاحتلال خاض الحرب ضمن قراءة استراتيجية خاطئة معتقداً أنه سيعيد قدرة الردع المفقودة، وأن يمهّد لحرب إقليمية أوسع، فيما يدخل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وأركان حكومته حلبة الانتخابات من أوسع الأبواب، مبيناً أن الحرب دارت في ظل معطيات استراتيجية مختلفة.

وأكد هنية أن الانتصار في الحرب أثبت أن الاحتلال سوف يفكر طويلاً قبل أن يخوض أي حرب مع أي دولة إقليمية تمتلك إرادة التحدي والصمود، وأن المقاومة في معركتها واجهت الاحتلال بالنيابة عن الأمة جمعاء، مطالباً الأمة بوضع استراتيجية شاملة لدعم القضية الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب. وذكر أن النصر يعد خطوة مهمة نحو تحرير بقية الأرض الفلسطينية، وإقامة الدولة المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، موجهاً التحية والمباركة للشعب الفلسطيني والذي احتضن المجاهدين الذين صنعوا النصر.

وتابع: "في عمود الغيمة" صنع الشعب رغم الجراح ملحمة تاريخية واحتضن أبناءه المجاهدين الذين صنعوا النصر في حجارة السجيل الذين جعلوا جيش الاحتلال كعصف مأكول"، مبدياً فخره بأن يكون على رأس حكومة لهذا الشعب التي حملت الأمانة في ظل هذه الانتصارات.

وأهدى النصر إلى مؤسس حركة حماس الشيخ الشهيد أحمد ياسين، والرئيس الراحل ياسر عرفات، ومؤسس حركة الجهاد الإسلامي الدكتور فتحي الشقاقي، والأمين العام للجبهة الشعبية أبو علي مصطفى، وللشهيد القائد أحمد الجعبري، واصفاً دمائه بأنها كانت سبباً لهذا النصر العظيم.

كما وقدم هنية النصر إلى الشعب الفلسطيني كله، وشهداء قطاع غزة، والعوائل التي تعرضت لمجازر بشعة من قبل الاحتلال، ولاسيما عائلات الدلو وبشير وأبو زور وحجازي و أبو كميل، وغيرها من العائلات.

ورأى هنية أن اغتيال الجعبري من قبل الاحتلال كان "حماقة وسياسة قصيرة النظر"، مؤكداً فشل تحقيق أي هدف أو نتائج من وراء اغتيالات القيادات الفلسطينية بصورة عامة، مؤكداً أن الاغتيالات كانت سبباً ومحركاً لنهضة الشعب ووقفه الأمة إلى جانبه.

وشدد هنية على أن الاحتلال وقع في صدمة المفاجأة بعد اغتيال الجعبري، وأنه كان يعتقد أن اغتيال الجعبري سوف يشكل صدمة يتبعها بغارات مكثفة ليحطم معنويات الشعب والمقاومة، مضيفاً: "كانت المفاجأة صدمة حلت في أركانه، من رد المقاومة، ودقتها، والانضباط والانتظام والقوة والتواجد في الميدان حتى الدقائق الأخيرة".

ولفت إلى أن الاحتلال تفاجأ أيضاً من وحدة الشعب الفلسطيني حول المقاومة، وقيادتها، وهبة الشعب في الضفة الغربية، التي حولت ساحات مدنها إلى ساحات اشتباك، بعد أن كانت الأهداف إرهاقه بالسلام الاقتصادي.

ووجد هنية في سرعة تفاعل الجامعة العربية، ومجيء وزراء الخارجية العرب إلى القطاع وعلى رأسهم الأمين العام نبيل العربي، وتفاعل القيادات الفلسطينية خطوات مفاجئة للاحتلال، رفعت الغطاء الدولي عن الحرب.

وشكر رئيس الحكومة مصر ورئيسها محمد مرسي؛ الذي أعاد لمصر دورها الإقليمي وهيبته، فيما شكر كل من قدم للمقاومة المال والسلاح، وخاصة جمهورية إيران الإسلامية، إلى جانب كل من ساهم وأمن وصوله وتحمل تبعات ذلك.

ونقل عن مرسي قوله في مكالمة هاتفية، أن مصر لن تتخلى عن غزة ولن تتركها وحدها في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وعدم السماح باستمراره، إلى جانب عدم التخلي عن دور مصر في تحرير فلسطين.

وتوجه هنية بالتحية والتقدير للوفد الفلسطيني المفاوض وعلى رأسه رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، مؤكداً أن موقف هذه القيادة ارتقى إلى مستوى الأداء في الميدان ومستوى أداء المقاومة وصمود الشعب والدماء النازفة.

كما وحيا جهاز المخابرات العامة برئاسة اللواء رأفت شحادة وطاقم العمل على ما بذلوه للتوصل إلى نتائج التهذة المشرفة، مؤكدا رضا الحكومة الفلسطينية عن الاتفاق الموقع، والذي يمثل أساسا لوقف العدوان ويمكن البناء عليه.

2. "الحياة": عباس يهنئ هنية بالنصر

غزة - الحياة: هنا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس رئيس وزراء حكومة حماس في قطاع غزة اسماعيل هنية "بالنصر" بحسب ما ذكر بيان صادر الخميس عن مكتب هنية. وقال البيان إن "الرئيس أبو مازن هاتف السيد رئيس الوزراء لتهنئته بالنصر وتقديم العزاء بالشهداء".

الحياة، لندن، 2012/11/23

3. وفا: هنية وبحر والهندي يؤكدون لعباس دعمهم للتوجه للأمم المتحدة

رام الله: في اتصالات هاتفية تلقاها منهم الرئيس محمود عباس، أكد القياديون في حركتي "حماس"، و"الجهاد الإسلامي"، إسماعيل هنية، وأحمد بحر، ومحمد الهندي، دعمهم للخطوة الوطنية بالذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على صفة "مراقب" في 29/11/2012. فقد تلقى الرئيس اتصالا هاتفيا من الأخ هنية، حيث اطلع سيادته على الأوضاع في قطاع غزة بعد وقف إطلاق النار. كما تلقى سيادته اتصالات مماثلين من القيادي في حماس الأخ بحر، والقيادي في الجهاد الإسلامي الأخ الهندي، كل على حدة. وحيا الرئيس، صمود أبناء شعبنا في وجه العدوان، وأكد أهمية تثبيت وقف إطلاق النار وتجنيد غزة ويلات الحرب، مشددا على موقفه بدعم الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/23

4. النونو ينفي مباركة هنية خطوة عباس للذهاب للأمم المتحدة

نفي الناطق باسم الحكومة طاهر النونو مباركة رئيس الوزراء إسماعيل هنية لخطوة رئيس السلطة محمود عباس للذهاب إلى الأمم المتحدة. وقال النونو في تصريح مكتوب اليوم الخميس، لا صحة لما تردد في وسائل الإعلام من مباركة رئيس الوزراء لخطوة "عباس" للذهاب إلى الأمم المتحدة، داعيا وسائل الإعلام لتوخي الدقة في نشر أخبارها.

فلسطين أون لاين، 2012/11/22

5. "تنفيذية المنظمة" تدعو لانعقاد لقاء وطني موسع لبحث تطبيق المصالحة

رام الله - يو بي اي: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء أمس الخميس، إلى ضرورة انعقاد لقاء قيادي وطني موسع وسريع، من أجل البحث في تطبيق خطوات المصالحة الوطنية، والاتفاق على التحرك السياسي المقبل.

وطالبت اللجنة في بيان لها مساء أمس، أن يضم الاجتماع أعضاءها إلى جانب رئيس المجلس الوطني والأمناء العامين للفصائل وشخصيات مستقلة.

ودعت إلى "ضرورة تضافر جهود جميع الفصائل والقوى الفلسطينية من أجل صيانة التفاهات حول وقف إطلاق النار (في غزة) وتقويت الفرصة على المعتدين الإسرائيليين في استئناف عدوانهم على شعبنا".
وطالبت بـ"العمل الموحد والمنسق من أجل إنهاء كل أشكال الحصار ضد قطاع غزة سواء كانت أمنية أو عسكرية أو اقتصادية بالتعاون مع مصر الشقيقة خلال المرحلة المقبلة".
وأكدت اللجنة التنفيذية أن "هذه اللحظات التي شهدت تكاتف الفلسطينيين رجالا ونساء، وبمختلف تياراتهم واتجاهاتهم، تحتاج إلى أعلى درجات المسؤولية الوطنية لدفع مسيرتنا إلى الأمام من أجل الحرية والاستقلال والعودة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".
وأكدت تقديرها "الكبير لدور مصر الشقيقة في التوصل إلى وقف العدوان، ما يفسح المجال أمام عمل جاد لرفع الحصار الظالم عن المحافظات الجنوبية من الوطن".
وشددت اللجنة التنفيذية "على تأكيد وحدة موقف جميع القوى الفلسطينية لمساندة الخطوة الهامة في التوجه إلى الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة وانضمامها بالتالي إلى الأسرة الدولية على قدم المساواة مع جميع الشعوب والدول".

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

6. عريقات: كلينتون هدت عباس بعقوبات إذا ما توجه للأمم المتحدة

رام الله - اف ب: كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، اليوم الخميس إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ومجلس الشيوخ الأمريكي هددا الرئيس محمود عباس بعقوبات إذا ما توجه، كما هو مقرر يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر، إلى الأمم المتحدة للحصول فلسطين على صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية.
وقال عريقات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية "إن وزيرة الخارجية الأمريكية هدت بعدة إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية والرئيس عباس إذا تم التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة".
وأوضح "بل أنها هدت بما هو أخطر من عقوبات ضد السلطة الفلسطينية، وقالت للرئيس عباس إذا توجهت للأمم المتحدة من أجل الحصول على دولة غير عضو ستدمر نفسك سياسيا".
وأوضح عريقات لوكالة فرانس برس "إن كلينتون قالت لعباس أنك ستدمر المشروع السياسي الفلسطيني، ونطالبك بعدم الذهاب للأمم المتحدة حيث إننا سنعمل مع بداية العام القادم على إعادة إحياء المفاوضات".
كما كشف عريقات "إن الرئيس عباس تلقى اليوم رسالة من مجلس الشيوخ الأمريكي تهدد بعقوبات ضد السلطة الفلسطينية إذا ما تم التوجه للأمم المتحدة ونصت الرسالة انه سيكون تبعات سلبية على هذه الخطوة وعلى علاقاتنا ومساعدتنا المقدمة للشعب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2012/11/22

7. المالكي: نتلقى دعم مستمر وفرنسا لم تبلغنا رسميا بالتصويت على الطلب الفلسطيني

بيت لحم: قال وزير الخارجية د. رياض المالكي إن السلطة تتلقى أشارات رسمية يوميا بدعم إضافي من دول جديدة للمسعى الفلسطيني في الحصول على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة الذي سيكون يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وأوضح المالكي في حديث لغرفة تحرير معا أن السلطة تسعى إلى حشد اكبر تأييد للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، لافتا أن اتصالات حثيثة تجري حاليا لإقناع العديد من الدول التي لم تحسم أمرها للتصويت لفلسطين.

وشدد المالكي أن المهم بالنسبة للتصويت عدد الدول وليس قوة الدولة، فالسلطة تهتم بعدد الدول التي ستصوت بغض النظر عن حجمها أو عدد سكانها، مؤكدا أن جميع الدول يحسب لها نفس الصوت ولا يوجد "قيتو" لأحد.

وقال المالكي إن الطلب الفلسطيني لديه من الأصوات ما يكفي لإنجاحه، رافضا في الوقت ذاته الكشف عن عدد الدول التي ستصوت لصالح الطلب، إضافة إلى الدول التي أبدت رغبتها بالتصويت للطلب خلال الفترة الأخيرة. وأشار المالكي إلى أن أي قرار يأتي من مؤسسات الاتحاد الأوروبي مثل البرلمان من شأنه أن يساعد الدول الأوروبية التي لم تحسم قرارها بالتصويت لصالح الطلب في الوقت الذي لم تستطع فيه الدول الأوروبية إلى التوصل إلى إيجاد إمكانية إلى توجه عام حول كيفية التصويت للطلب الفلسطيني.

وكالة معا الإخبارية، 2012/11/23

8. مستشار فياض لـ"البيان": "إسرائيل" ترمي غزة في الملعب المصري

رام الله: اعتبر مستشار رئاسة الوزراء الفلسطينية عمر الغول في تصريحات لـ"البيان" أن إسرائيل رمت غزة في الملعب المصري، في إشارة إلى تداعيات اتفاق وقف إطلاق النار بين القطاع وإسرائيل وما أثاره من جدل بين مسؤولين ومحللين بشأن شكل العلاقة الجديدة بين القطاع ومصر من جهة، وبين القطاع وإسرائيل من ناحية التنسيق المتبادل بعد فتح المعابر.

ووصف مستشار رئيس الوزراء سلام فياض في تصريحاته لـ"البيان" اتفاق التهدئة بأنه "مبهم وضبابي حتى الآن"، مشيرا إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة "تحاولان رمي قطاع غزة في المرمى المصري تمهيدا لسلخ غزة من المشروع الوطني الفلسطيني وأحداث المزيد من الإرباك في الساحة الفلسطينية"، مؤكدا أن "هناك التباسا وعدم وضوح عند الحديث عن غزة ومصر الجديدة ومنطقة سيناء".

وقال إن مصر "أكدت مرارا أنها لا تسعى لأن تكون مسؤولة عن القطاع ولكن الإسرائيليين والأميركيين يريدون ذلك، وأكد أن هذا لن يكون في مصلحة الفلسطينيين أو مصر، وإنما سيصب في مصلحة الاحتلال الإسرائيلي".

البيان، دبي، 2012/11/23

9. المزيني: خسائر التعليم بلغت نحو أربعة ملايين دولار كتقديرات أولية

غزة - يو بي أي: قال وزير التربية والتعليم في حكومة حماس المقالة أسامة المزيني اليوم الخميس، إن 50 مدرسة لحق بها دمار جزئي خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة الذي استمر 8 أيام.

وقال المزيني في مؤتمر صحفي بغزة، إن خسائر التعليم بلغت نحو 4 مليون دولار كتقديرات أولية، لافتاً إلى أن بين المدارس المتضررة مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أنروا" والمدرسة الأميركية،

وذكر أن 5 موظفين من قطاع التعليم استشهدوا، وأصيب أكثر من 300 آخرين ما بين طلبة ومعلمين خلال العدوان".

الحياة، لندن، 2012/11/23

10. الاحتلال يعتقل خمسة نواب من الضفة بعد مصادمة منازلهم

الضفة الغربية: اعتقلت قوات الاحتلال فجر الجمعة خمسة نواب من أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة بعد مصادمة منازلهم. وأفادت مصادر برلمانية لوكالة "صفا" أن قوات الاحتلال اعتقلت كلاً من النائب محمود الرمحي من رام الله، والنائب باسم الزعاريير من الخليل، والنائب فتحي القرعاوي من طولكرم، والنائبان من قلقيلية عماد نوفل ورياض رداد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/23

11. قراقع يؤكد إجراء سلطات الاحتلال تجارب طبية على الأسرى

رام الله - عبد الله ريان: أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع في حوار خص به "البيان" إن سلطات سجون الاحتلال الإسرائيلي تقوم بعمل تجارب طبية على الأسرى وجعلت منهم حقل تدريب للأطباء الجدد، مشيراً إلى أن عضوية فلسطين الأممية ستحولهم إلى رهائن محتجزين في دولة أخرى، فيما لفت من جهة أخرى إلى أن إسرائيل خائفة وهالتها الأمنية سقطت بعد وصول صواريخ المقاومة إلى تل أبيب والقدس المحتلة.

البيان، دبي، 2012/11/23

12. حكومة غزة تعلن الخميس "عيداً وطنياً للانتصار" وإجازة رسمية

غزة: أعلنت الحكومة الفلسطينية في غزة عن الخميس (11/22) "عيداً وطنياً للانتصار"، مشيرة إلى أنه يوم إجازة رسمية.

ودعت الحكومة في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه كافة المواطنين للاحتفال بهذه المناسبة وزيارة أسر الشهداء وتفقد الجرحى وآثار العدوان والتأكيد على التكاتف الوطني. وبدأ المواطنون الفلسطينيون منذ ساعات الصباح زيارات إلى بعضهم البعض للاطمئنان عليهم، وكذلك زيارة للجرحى وأهالي الشهداء وتفقد آثار العدوان.

قدس برس، 2012/11/22

13. "معا": جثمان عرفات سيستخرج كاملاً ومراسم عسكرية لإعادة دفنه

بيت لحم: كشف مسؤول رفيع المستوى لوكالة "معا" أن موعد استخراج جثمان الشهيد الراحل ياسر عرفات سيكون في السادس والعشرين من شهر نوفمبر الجاري، حيث سيتم استخراج الجثمان كاملاً لأخذ العينات اللازمة للفحوصات من قبل المختصين وإعادة دفن الجثمان بجنائز عسكرية.

وأوضح المحامي حسن العوري المستشار القانوني للرئيس محمود عباس أن النيابة العامة الفلسطينية حصلت على "إنابة قضائية" من القضاء الفرنسي لتولي التحقيق في ملف التحقيق باغتيال عرفات، وستقوم

النيابة الفلسطينية بجميع الإجراءات اللازمة باستخراج الجثة والفحوصات والتحقيق مع الجهات الفلسطينية في هذا الملف.

ويقصد بالإنابة القضائية أن ينوب القضاء الفلسطيني عن القضاء الفرنسي في التحقيقات والإجراءات المطلوبة في ملف التحقيق داخل فلسطين.

وأضاف العوري في حديث لغرفة تحرير "معا" أن القضاء الفرنسي فوّض النيابة العامة الفلسطينية بالقيام بكافة الإجراءات داخل فلسطين فيما سيكون القضاء الفرنسي على علم بكافة الإجراءات القضائية.

وكشف العوري أن مهمة الخبراء الفرنسيين ستكون في فلسطين فقط كمستشارين وأن الفلسطينيين من أطباء ومحققين هم من سيقومون بجميع الإجراءات القانونية اللازمة داخل الأراضي الفلسطينية.

وقال العوري إن لجنة فلسطينية ستقوم باستخراج جثمان الشهيد ياسر عرفات كاملاً من مكان دفنه وسيتم بعد ذلك اخذ العينات اللازمة وفحصها داخل وخارج فلسطين ومن ثم سيتم إعادة الجثمان بمراسم عسكرية.

وأشار إلى أن عملية استخراج الجثمان ستتم بحضور النيابة العامة الفلسطينية والطب الشرعي الفلسطيني وبعض الخبراء الفلسطينيين والفرنسيين فيما لن يكون هناك تواجداً لوسائل الإعلام، وعائلة الشهيد.

وكالة معا الإخبارية، 2012/11/23

14. نائب عن حماس: الاحتلال فقد صوابه بعد "تصر غزة" وصعد الاعتقالات بالضفة

رام الله: ندد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، علي رومانين، بحملة الاعتقالات الواسعة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي في أنحاء متفرقة من الضفة، وطالت العديد من القيادات وأساتذة الجامعات وحقوقيين وطلاب جامعات.

وتوقع النائب رومانين أن تكون هذه الحملة مقدمة لحملة اعتقالات أخرى قد يقوم بها الاحتلال في الفترة المقبلة، ولم يستغرب حديث وسائل الإعلام العبرية عن اعتقال نواب من المجلس التشريعي. وأضاف النائب رومانين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "بعد هذا الانتصار المؤزر للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وحملة التضامن الواسعة معها في الضفة الغربية؛ فقد الاحتلال صوابه وأصبح يبحث عن أي مخرج يرضي من خلاله الشارع الإسرائيلي الناقم على نتائجه وحكومته التي فشلت في العدوان على غزة".

قدس برس، 2012/11/22

15. النائب قفيشة: حملة الاعتقالات بالضفة تغطية على فشل الاحتلال بغزة

الخليل: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس حاتم قفيشة أن حملة الاعتقالات التي شنها فجر اليوم في أنحاء الضفة "محاولة للتغطية على فشله وهزيمته بقطاع غزة في العدوان الأخير". وأكد قفيشة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بأن "حسابات الاحتلال كانت دائماً خاطئة، فمتلماً أخطأ بحساباته بالعدوان على غزة يخطأ في محاولة إظهار جيش الاحتلال للإسرائيليين كمنتصر باعتقاله العشرات من الفلسطينيين وأنه استطاع إجهاض الانتفاضة بالضفة".

قدس برس، 2012/11/22

16. الزهار: المقاومة أحرزت مكاسب خلال العدوان على غزة.. وإيران قدمت الخبرة العسكرية والتكنولوجيا

القدس: أكد القائد البارز في حركة "حماس" د. محمود الزهار لـ "الخليج"، أن المقاومة أحرزت مكاسب خلال العدوان على غزة أبرزها وضع الحد لفكرة التهديد والاجتياح البري. وأوضح الزهار أن كارثة كبيرة ومفاجآت مهمة كانت تنتظر جيش الاحتلال لو أقدم على اجتياح القطاع، لافتاً لترسانة أسلحة كبيرة وصواريخ متطورة جداً مضادة للدروع تتسلح بها المقاومة اليوم. وقال إن "طائرات الاحتلال دمرت البيوت وقتلت الأطفال والنساء من دون العسكريين وصواريخنا دمرت كرامتهم وأمنهم القومي وبعدها أرادوا منع الصواريخ عن محيط غزة وصلتهم إلى تل أبيب والقدس".

ورداً على سؤال كرّر الزهار، أن المقاومة كانت محتاطة ومستعدة ومستخلصة دروس عدوان "الرصاصة المصبوب"، وتساءل: هل كانت "إسرائيل" تظن أن صواريخ المقاومة ستدوي في عمقها بقوة؟ وتابع "ربما كانت تظن أن بحوزتنا عشرات فقط من الصواريخ ستندفد بعد أيام ولكن المقاومة ستستمر بقوة حتى لو طال العدوان شهراً كاملاً". ورداً على سؤال آخر أشار إلى أن المقاومة الفلسطينية حازت على أنواع مختلفة من السلاح من كل جهة أبدت استعدادها لمساعدة الفلسطينيين من دون شروط. وتابع "نعم كان لإيران دور كبير في إحراز المقاومة الفلسطينية للمكاسب وقد لعبت دوراً فعالاً بنسبة 100%، الشعوب العربية تساعد الفلسطينيين بالمال وإيران قدمت الخبرة العسكرية والتكنولوجيا، والعقل الفلسطيني استفاد كثيراً من هذه المساعدة.

سئل كيف يمكن القول بأن المقاومة انتصرت مقابل هذا الدمار وقتل الأبرياء؟، فقال "في الحرب العالمية الثانية دُمرت مدن كاملة منها لندن، وبالتالي انتصرت بريطانيا، الانتصار ليس بتدمير المباني وقتل الأبرياء، إنما بدرجة التأثير في المجرى الحالي ووجوه قادة العدو تعكس حالة الهزيمة، انتصارنا ليس وهمياً وكذا هزيمتهم".

وعن استمرار الحصار الظالم على غزة قال إن الحصار بدأ ينتهي عملياً بعد فتح معبر رفح للمارة وللضائع، أما بالنسبة للبحر فنحن لا نملك المراكب وقد رفعنا ضمن التفاهات الظلم عن الصيادين وسنقبل بدولة محايدة تفتش السفن القادمة إلى غزة".

وقال الزهار إن "الإسرائيليين" اکتوتوا بنار المغامرة الأخيرة وليس سهلاً عليهم اللعب بالنار مجدداً. وأوضح أنه يقدر المصاعب الداخلية لمصر، مرجحاً أن تتمكن من بلوغ قدرتها على اتخاذ "قرارات حاسمة". وتابع "الفرق بين مصر مبارك ومصر مرسي هو الفرق بين الصفر والمائة والرئيس مرسي تبنى ما قدمناه له وضغط من أجل تحقيقه وحصل على ما أراد، ورئيس وزراء مصر جاء إلى غزة والجامعة العربية أخذت قرارات حاسمة وأمينها العام جاء أيضاً، هناك تغير حقيقي في الجغرافيا السياسية حول الكيان".

وبشأن التفاهات قال إن كل ما طلبته المقاومة نفذ. وأضاف "الآن تمنع طائراتهم من استهداف أي إنسان، كذلك فرضنا دخول المنطقة "الحرام" وهي متنفس زراعي للمواطنين، كما أوقفنا الاجتياحات والاعتقالات وإذا قاموا بخرق هذه البنود سنرد عليهم بقوة وسيقف معنا الذين رعوا الاتفاق. وقال "لم نُخرج كل ما في جعبتنا من مفاجآت".

وأثنى الزهار على موقف الفلسطينيين في فلسطين التاريخية وفي الضفة وفي مخيمات الشتات لوقفهم إلى جانب القطاع. وقال إن ظهور القائد محمد ضيف على الإعلام له رمزية كبيرة، فقد استهدفته "إسرائيل" أكثر من مرة ولم تتجح، وهو مستمر في العطاء والنضال.

ورداً على سؤال حول أثر العدوان في الوحدة الوطنية، اعتبر أن الوحدة وحدة رؤية ولا مجال للمزوجة بين المقاومة والمفاوضات. وهل يعني أن ازدياد قوة "حماس" الآن سيبعدها عن خيار الوحدة؟" لا. بالنسبة إلينا

وحدة الشعب الفلسطيني مقدسة. على الطرف الآخر المران على المفاوضات أن يتراجع عن برنامجه. عندما تفتح دكاناً وتخسر فهل تمضي في التجارة عبرها؟ وعن سؤال عن تقديره حول مدى قدرة السلطة على تغيير برنامجها التفاوضي، قال "التغيير سيكلفهم حياتهم كما حصل مع أبو عمار".

الخليج، الشارقة، 2012/11/23

17. شلح: طرحت على المخابرات المصرية بعد إعلان التهدئة جمع عباس ومشعل لتطبيق المصالحة
القاهرة: صرح الدكتور رمضان عبدالله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، أن لقاءً تم بينه وبين جبريل الرجوب، وطرحت الاخير اجتماعاً عاجلاً للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، والامناء العامون للفصائل والقوى الوطنية والاسلامية. وقال شلح في برنامج متلفز مساء الخميس، أنه طرح على المخابرات المصرية، بعد الاعلان عن التهدئة في غزة، أن يجمعوا كلاً من الرئيس محمود عباس وخالد مشعل في القاهرة، واجراء محادثات مارتونية على غرار ما حدث في اتفاق التهدئة، حتى يخرج الطرفين باتفاق موحد حول المصالحة. وقال شلح أن المخابرات المصرية لم تعط رداً على اقتراحه، ولكنه قالوا الاخوة المصريين وعدوا بنفض الغبار عن ملف المصالحة. واذاف شلح أن المخابرات المصرية طلبت منه ومن خالد مشعل بإبداء الدعم للرئيس محمود عباس بقرار ذهابه الى الامم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

وكالة سما الاخبارية، 2012/11/23

18. البردويل لـ"قدس برس": نقاتل من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر وليس من أجل التفاوض
غزة: دعا القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل قادة العمل السياسي الفلسطيني، إلى العمل على استغلال مناخ الانتصار الذي حققته المقاومة في قطاع غزة من أجل لم الشمل الفلسطيني والوحدة على قاعدة التمسك بالمقاومة والثوابت الفلسطينية. وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن ما حققته المقاومة في معركتها الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي يمثل مفخرة للفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعاً، وقال: "هناك شعور بالفخر والاعتزاز لدى كافة الفصائل الفلسطينية ولدى أبناء الشعب الفلسطيني بما حققته المقاومة في مواجهتها للعدوان الإسرائيلي ووصول صواريخها إلى قلب تل أبيب. وهذا المناخ الذي حقق وحدة الفلسطينيين في الميدان كفيل بتحقيق وحدتهم السياسية على قاعدة التمسك بالثوابت والحقوق الفلسطينية". واعتبر البردويل أن ما أنجزته المقاومة يمثل خطوة في طريق التحرير وليس من أجل التفاوض، وقال: "نحن نقاتل من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وليس من أجل التفاوض، ونحن في طريق التحرير ولا نخوض مغامرات التفاوض والتنازل، والذين يراهنون على أن يجروا المقاومة إلى مربع التفاوض واهمون، لأن المقاومة هي التي ستوحد الجميع تحت مظلتها في الطريق إلى التحرير وليس العكس"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/23

19. كتائب القسام: المعركة لم تنته وقواعد المواجهة لم تعد حكرًا على الاحتلال

غزة- أحمد اللبابيدي: أكدت كتائب عز الدين القسام أن "تحديد قواعد المواجهة لم تعد حكرًا على الاحتلال الإسرائيلي، فالمقاومة اليوم تقرر وتحدد خياراتها، وتلزم المحتل بها، وتفرض شروطها على المعتدي، ولا تعرف لغة الاستسلام للأمر الواقع، أو الرضوخ للضربات الاستباقية، وعلى العدو وعلى كل من يقف خلفه أن يدركوا ذلك جيداً".

وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة أن القسام خلال أيام معركة "حجارة السجيل"، نفذ ألف وخمسمائة وثلاث وسبعين (1573) هجمة صاروخية، بمعدل نحو مائتي (200) قذيفة صاروخية يوميًا، شملت صواريخ M75 و صواريخ فجر 5، وصواريخ غراد، وصواريخ قسام، وقذائف هاون، وغيرها.

وأشارت الكتائب إلى أن بنك أهدافها قد شمل، قواعد عسكرية، ومطارات عسكرية، ومواقع عسكرية، ومواقع في مدن كبرى كالقدس المحتلة وتل الربيع وبئر السبع المحتلة، وعسقلان المحتلة، وأسدود المحتلة.

وتابعت كتائب القسام أنها كثفت ضرباتها ضد التحشّات العسكرية على طول الحدود مع قطاع غزة من كرم ابو سالم وصوفا جنوباً حتى حدود بين حانون شمالاً، وقد أدت هذه الهجمات على التحشّات إلى إحباط جنود الاحتلال وإيقاع إصابات وقتلى في صفوفهم.

وأكدت الكتائب أن "المعركة مع العدو لم تنته بعد، فالاحتلال ما زال قائماً، والعدو يلوّح بالعدوان في كل حين، والغدر صفة غالبية للصهاينة، وعليه فإن كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية ستظل دوماً العين الساهرة المرابطة التي لا تعرف الركون إلى الدعة ما دام الأقصى أسيراً، وما دامت الأرض مغتصبة".

وتقدمت كتائب القسام بجزيل الشكر والتقدير إلى الحكومة الفلسطينية وكافة الأجهزة والمؤسسات الأمنية والشرطية التي عملت على تدعيم واستمرار تماسك الجبهة الداخلية أثناء العدوان، كما توجهت بالتحية لوسائل الاعلام والفضائيات والصحفيين الذين فضحوا جرائم العدو وتعرضوا للبطش والقصف والاعتقال والاستهداف.

وتوجهت الكتائب بالشكر لكل الدول والحكومات التي قدّمت للمقاومة الفلسطينية الدعم المالي والمعنوي والسياسي، "والتي أمدتنا بالسلاح والعتاد"، داعيةً إلى المزيد من المساندة والدعم لمقاومة الأمة على أرض فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2012/11/23

20. حماس: نجاح المقاومة يؤسس لمرحلة جديدة لا تنتهي إلا بالتحرير والعودة

غزة: أكدت حركة "حماس" أن المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها "كتائب الشهيد عز الدين القسام" سطرت خلال حرب الأيام الثمانية "أروع صور التضحية والجهاد ولقّنت العدو دروساً لن ينساها، وأرعبت قاداته العسكريين والسياسيين، وزلزلت أركانه، حيث بلغت صواريخها قلب الكيان، وأصبح الاحتلال يستجدي تهديّة بعدما بات مذعوراً من صمود المقاومة وقوتها".

وأكدت الحركة أن هذه التهديّة بعد فرض المقاومة الفلسطينية شروطها على المحتل تحت شعار: (وإن عدتم عدنا)، وشدد البيان على أن "المقاومة هي السبيل لتحرير الأرض وردع الاحتلال الصهيوني واسترداد

الحقوق المسلوقة، وهي الخيار القادر على توحيد صفوف الشعب الفلسطيني وقواه الحية في الدفاع عن الأرض والمقدسات".

وأشادت "حماس" بالدور، الذي وصفته بـ "البطولي" الذي قامت به المقاومة في قطاع غزة وبسالتها وتطور أساليبها في الرد على الاحتلال، كما ثمنت "صمود أهل غزة والتفافهم حول خيار المقاومة، كما ثمنت موقف الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة والقدس والأراضي المحتلة عام 48 ومساندتها وتضامنها مع قطاع غزة، مما أعاد اللحمة الوطنية وأكد تضامن الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وفصائله".

وكما ثمنت "حماس" المواقف الرسمية والشعبية التي قامت بها جمهورية مصر رئيساً وحكومة وشعباً في الانتصار للشعب الفلسطيني والوقوف معه ضد العدوان الإسرائيلي ورعاية التهدة "التي رضخ فيها الاحتلال لشروط المقاومة الفلسطينية"، كما ثمنت وقدرت كل الوفود العربية والإسلامية التي زارت القطاع تضامناً مع شعبه المحاصر.

ودعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى "تحمل مسؤولياتهما في إعادة إعمار قطاع غزة وفتح معبر رفح، ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ضد جرائم الاحتلال". كما دعت "حماس" إلى "بذل أقصى الجهود القانونية والحقوقية والسياسية والإعلامية لهزيمة العدو وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائم الحرب والمجازر التي اقترفتها بحق الأطفال والأهالي العزل".

قدس برس، 2012/11/23

21. الحية خلال مهرجان للفصائل في غزة احتفالاً بانتصار المقاومة: نغزوكم يا صهاينة ولا تغزونا

غزة- الضفة الغربية: قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الذي وقف على المنصة إلى جانب قادة الفصائل في كلمته أمام الجماهير في المهرجان الحاشد التي دعت إليه حركة حماس وفصائل المقاومة بعد ظهر الخميس في أرجاء قطاع غزة كافة؛ للتعبير عن الاحتفال والبهجة بانتصار المقاومة، ودحر العدوان الذي استمر ثمانية أيام، وخلف المئات من الشهداء والجرحى.

"نتنصر بهذه اللوحة العظيمة، الوحدة الوطنية التي تجسدت في ألوان العلم الفلسطيني، بالدم والصاروخ والبنديقية والصبر والثبات بالنصر والتحرير"، داعياً "الشعب الفلسطيني وفصائله إلى التخندق خلف قيادة واحدة تحمي الثوابت والحقوق الفلسطينية".

وأضاف: "نحن كتف إلى كتف، حماس والجهاد وفتح وبقية الفصائل، ووعد علينا ألا نلقي البنديقية حتى الانتصار بإذن الله، اليوم ينتصر شعبنا وتنتصر مقاومتنا ودمنا على الطائرات الإسرائيلية والجلاد الإسرائيلي".

وأكد أن "اتفاق الانتصار أطلق يد المقاومة، وأثبت جدارتها وكبل يد العدو عن بحرنا وسمائنا وأرضنا، موجهاً التحية لمن كان سببا في هذا الانتصار؛ للقائد القسامي الكبير أحمد الجعبري، "يا من كنت صانعا للأمجاد، وكان دمك صانعا للانتصار".

وقال الحية: "عزأونا الوحيد أن دماءنا اليوم هي مقدمة الانتصار والتحرير، وغدا انتصار في القدس، مخاطباً الاحتلال "نغزوكم يا صهاينة ولا تغزونا بعد اليوم بإذن الله".

ووجه الحية كلمة للاحتلال الإسرائيلي قائلاً: "أن لكم أن تقروا صاغرين بحقوقنا، وأن تخرجوا من أرضنا، فأنتم رجس من عمل الشيطان"، مؤكداً نحن قادرون على تحرير فلسطين.

من جانبه، قال القيادي في حركة فتح نبيل شعث: "إن صمودكم اليوم إذا توج بالوحدة هو الانتصار الذي نريده على ما يريده الاحتلال لنا من انقسام".

ودعا إلى العمل جميعاً من خلال المشاركة في كل شيء، فلا يستبعد أحدنا أحداً، بيد واحدة وعقل رجل واحد، عاداً أن الوحدة التي ستحقق لنا المزيد من الانتصار، وترحم على القائد الجعبري وكل الشهداء. وألقى قادة الفصائل كلمات تعبر عن الفرحة بالمقاومة وتدعو إلى الوحدة. كما ألقى رئيس حزب الوفد المصري السيد البدوي كلمة عبر فيها عن "الفخر بالإنجاز الذي حققته غزة وصمودها".

السبيل، عمان، 2012/11/23

22. زياد النخالة: سلاح فصائل المقاومة في غزة من إيران

طهران: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، إلى قناة «المنار» التلفزيونية اللبنانية في القاهرة يوم الثلاثاء. ان سلاح فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، من ضمنها حركة حماس هو إيراني من الطلقة الى الصاروخ. وأضاف، مثنيا على «التضحيات العظيمة» التي قدمتها إيران من خلال «شحن» تلك الأسلحة إلى غزة: «من دون تلك الأسلحة، لكانت أسلحة الجيش الإسرائيلي قد سارت فوق أجساد أطفالنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

23. سرايا القدس تقول إن إمكاناتها العسكرية لم تتأثر وأنها ستواصل التسلح

غزة . يو بي آي: أعلنت سرايا القدس، الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، الخميس، أن إمكاناتها العسكرية لم تتأثر بشكل كبير خلال الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، مجددة تمسكها بخيار المقاومة.

وقال الناطق بلسان سرايا القدس أبو أحمد، بمؤتمر صحفي في غزة، 'لدينا الحق الكامل بامتلاك جميع الوسائل والإمكانات للدفاع عن شعبنا.. وانتهاء العدوان لا يعني أن المعركة انتهت بيننا وبين هذا العدو'. وأكد على أن 'سلاحنا وقدراتنا وإمكاناتنا العسكرية ما زالت بخير.. ونحن على استعداد لمواصلة المعركة إلى أبعد مدى ولم نفقد إلا القليل من هذه الإمكانيات،' مشدداً على أن مدينة تل أبيب وسط إسرائيل لم تعد حصناً منيعاً بعد اليوم، في إشارة إلى استهدافها بصواريخ خلال الأيام الأخيرة.

وأعلن أن سرايا القدس 'أطلقت خلال العدوان على غزة '620' صاروخاً وقذيفة على المدن والمواقع العسكرية الإسرائيلية،' مبيناً أن السرايا استخدمت للمرة الأولى صواريخ الكورنيت وصواريخ مضادة للبوارج. وقال أبو أحمد 'أدخلنا كذلك في هذه المعركة سلاح الاستخبارات واستطعنا اختراق أكثر من 5000 جهاز اتصال لضباط وجنود صهيانية شاركوا في العدوان على غزة، كما قدمنا في هذه المعركة 10 شهداء من خيرة قادتنا ومجاهدينا'.

وأكد على 'وحدة العمل المقاوم في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية، معتبراً أن 'المقاومة لم تتمكن من الانتصار على إسرائيل إلا بوحدها في مواجهة الهجمة الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني'. وأعلن في القاهرة اتفاق تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية دخلت حيز التنفيذ الساعة التاسعة من مساء أمس، بعد 8 أيام من العدوان على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

24. الاحتلال يعلن اعتقال منفذي "الهجوم على حافلة في تل أبيب"

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) مساء أمس في بيان «توقيف اعضاء في خلية متهمة بالوقوف وراء الهجوم على حافلة في تل أبيب» امس الأول. واعلن البيان ان «منفذي هجوم الأربعاء في تل أبيب اوقفوا بعد ساعات» منه بالقرب من رام الله. واضاف البيان ان «أعضاء الخلية من بيت لقياء وهم على صلة بحماس والجهاد الاسلامي اعترفوا خلال استجوابهم انهم خططوا لتنفيذ هجمات ضد اسرائيليين وأعدوا عبوة ناسفة واختاروا تل أبيب هدفاً».

وتابع البيان «اعترف اعضاء الخلية كذلك بأنهم استقطبوا مواطنا اسرائيليا من الطيبة لتنفيذ الهجوم».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/23

25. فتح ترحب باتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل

رام الله - وليد عوض: رحب زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح باتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وقال: 'هذه الحرب الدموية غير المتكافئة التي استخدمت فيها إسرائيل أحدث الأسلحة عالمياً تمكنت فيها الفصائل الفلسطينية المقاومة من ردع العدوان وضرب العمق الإسرائيلي ووصول ضرباتها إلى القدس وتل أبيب وبئر السبع والمجدل وهو الأول في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والذي يعد بحد ذاته انتصاراً كبيراً لشعبنا الفلسطيني دفع بالاحتلال الإسرائيلي إلى طلب التهدئة ووقف إطلاق النار وشكل في الوقت ذاته رادعاً لأية حماقات إسرائيلية مستقبلية ضد الشعب الفلسطيني'.

وأكد الأغا 'أن هذا الانتصار' عزز العمل الوحدوي لدى الفصائل الفلسطينية في الميدان ومدخلاً نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، داعياً كافة القوى الوطنية والإسلامية إلى التسريع في تحقيق المصالحة لإعادة الوحدة واللحمة لشطري الوطن وإعادة ترتيب الأوراق بما يصب في حماية المشروع الوطني الفلسطيني والتصدي لغطرسة الاحتلال وعدوانه خاصة في ضوء تصاعد عمليات الاستيطان والتهديد في الضفة الغربية والقدس وخوض المعركة السياسية والدبلوماسية في الأمم المتحدة لقبول فلسطين دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد أنه بعد هذا النصر باتت الأولوية للمصالحة الفلسطينية، مؤكداً على سرعة اجتماع اللجنة العليا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تشارك فيها حماس والجهاد الاسلامي لإنهاء حالة الانقسام وتحقيق المصالحة، تلك اللجنة التي شكلت بناء على اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة بين جميع الفصائل. وفي ذلك الاتجاه نظمت حركة فتح مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع عمر المختار وسط مدينة غزة الخميس تدعو لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام.

وقال يحيى رياح القيادي في حركة فتح: 'يجب ان نتحول الان من الصمود والانتصار الميداني الذي توحدت فيه المقاومة والشعب لكسر هذا العدوان الغاشم وردعته، لدفن الانقسام تحت الركام الذي خلفته الحرب الاسرائيلية على غزة'.

ومن جهتها اكدت امال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه توجد لقاءات مستمرة بين اعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح واطباء المكتب السياسي لحركة حماس، ودعت للوحدة من الميدان.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

26. حماس تدعو للمشاركة الواسعة في مسيرات "الانتصار" بالضفة الغربية

دعت حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، إلى اعتبار يوم غدٍ (الجمعة) للوحدة والانتصار، داعية الجماهير للمشاركة الواسعة في المسيرات التي ستطلق بعد صلاة الجمعة من المساجد الرئيسية بالضفة. وأهابت الحركة في بيان صادر عنها بجماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفاعلة في هذه الفعاليات، مؤكدة أنها تأتي للتعبير على وحدة الشعب الفلسطيني واحتفالاً بالنصر الذي حققته المقاومة في غزة بعد أن رضخ الاحتلال لكافة الشروط التي وضعتها المقاومة لوقف إطلاق النار. وقالت: "بعد أسبوعٍ من القصف الصهيوني الجبان وقتل أهلنا في قطاع غزة بنسائهم وشيوخهم وأطفالهم.. وبعدها ولغ المجرم ننتياهو بدم الأبرياء.. وبعدها لقتنه المقاومة الفلسطينية درس تلو الدرس حول قيمة الصمود ومعنى الثبات". وأضافت "وبعدما وصلت صواريخ القسام قلب القدس و"تل أبيب"، وبعدها استعاد شعبنا وحدته الوطنية وروحه المعنوية ركعت دولة الاحتلال لصمود مقاومتنا الباسلة وطلبت صاغرةً توقيع هدنةٍ لوقف النار تشمل كافة شروط حركتنا المجاهدة وكتائبها المظفرة". وجدّدت الحركة تعبيرها عن فخرها بهبة الضفة الغربية ووقفها مع غزة وحالة الوحدة التي تحققت على أرض الميدان.

فلسطين أون لاين، 2012/11/22

27. فلسطينية تحاول طعن شرطي إسرائيلي بسكين في القدس

القدس - ا ف ب : حاولت امرأة فلسطينية صباح اليوم الخميس، طعن شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي بحسب ما اعلنت الشرطة الاسرائيلية. وقالت لوبا سمري في بيان "حاولت شابة من سكان احد احياء القدس الشرقية طعن احد افراد شرطة حرس الحدود" امام مدخل مركز شرطة في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية. وبحسب السمري، تم اعتقال المرأة بينما تجمع مئات من الشبان في المكان وحاولت الشرطة تفريقهم مشيرة الى انه تم اعتقال ثلاثة شبان ايضا بينما تم تفريق الشبان. ويسود التوتر في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية بعدما شنت اسرائيل عملية عسكرية ضد قطاع غزة استغرقت 8 ايام وانتهت باعلان تهدئة مساء الاربعاء.

الحياة، لندن، 2012/11/23

28. نتتياهو: حققنا إنجازات كبيرة جدا في "عمود السحاب" ووجهنا ضربات قوية جدا لحماس

تل أبيب - نظير مجلي: خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، بعدة نشاطات وتصريحات يتحدث فيها عن «نصر إسرائيلي»، في الحرب نفسها التي دامت ثمانية أيام. فقال أمس، خلال زيارته لمقر قيادة الشرطة الإسرائيلية القائم في القدس الشرقية المحتلة: «حققنا إنجازات كبيرة جدا في عملية (عمود السحاب)، وسدد جيش الدفاع ضربات قوية جدا لحماس ولباقي المنظمات الإرهابية. وتم قتل الكثير من قادة هذه المنظمات، ودمرنا آلاف الصواريخ التي كانت موجهة ضد جنوب البلاد وتقريبا جميع الصواريخ التي كانت

موجهة ضد وسطه. عملنا ضد البنية التحتية للمنظمات الإرهابية، وما تم بناؤه خلال سنوات كثيرة دمر. إننا مستعدون لشن عملية أخرى إذا خرق الهدوء».

ولكن ننتياهو يتكلم، وفي مضمون كلامه رد على منتقديه الكثيرين في الساحة الإسرائيلية، الذين اعتبروا الحرب «انتخابية» ويشيرون إلى «مكاسب سياسية وعسكرية لحماس». وقال إنه يعلم أنه «يوجد مواطنون يتوقعون ردا أكثر تصعيدا، ونحن مستعدون لذلك أيضا». وأضاف: «نحن نختار، كما عملنا في هذه العملية، التوقيت للقيام بعملية، ونختار ضد من سنعمل، وكيف سنقوم بذلك». وتابع: «الآن، نعطي فرصة لوقف إطلاق النار. هذه هي الخطوة الصحيحة لدولة إسرائيل في هذا الحين، ولكننا مستعدون أيضا لإمكانية خرقه، وسنرد حينئذ وفق الحاجة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

29. شؤول موفاز: "إسرائيل" هزمت أمام حماس ولم تحقق أي هدف في هذه الحرب

الناصرة - أسعد تلحمي: تواصلت ردود الفعل في الساحة السياسية على التفاهات لوقف النار بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفيما التزم وزراء «ليكود» الصمت ولم يخرجوا للدفاع عن قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وقف النار، جاءت الردود من الأحزاب الأخرى متفقة على أن «إسرائيل هزمت أمام حماس»، كما قال زعيم «كديما» شؤول موفاز، داعياً إلى التظاهر من أجل إسقاط نتنياهو، أو «رفعت الراية البيضاء» بحسب أكثر النواب تطرفاً ميخائيل بن آري، أو أن «إسرائيل لم تحقق أي هدف في هذه الحرب». كما انعكست هذه المواقف لدى سكان البلدات الجنوبية التي تعرضت للقصف.

الحياة، لندن، 2012/11/23

30. بيريز: عباس هو شريكنا وليس حماس

ذكرت اليوم السابع، مصر، 2012/11/22، من غزة - عن وكالة (أ ش أ)، أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، أكد أن الموقف الرسمي لبلاده يتمثل في حل الدولتين وهو ما تتحدث عنه جميع الأطراف بما فيها العرب، واصفا توقف المفاوضات بسبب التوسع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية بأنه كان "أمراً خاطئاً".

وأشاد بيريز في تصريحات أدلى بها لبرنامج (هارد توك) الذي يبثه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، بدور الرئيس محمد مرسى في تحقيق الهدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، معرباً عن احترامه وتقديره له. وزعم في تصريحاته التي تم تسجيلها قبل ساعات من التوصل إلى هدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين إن إسرائيل لم تختار قصف قطاع غزة، ولكنه كان رداً منها على الاستفزازات التي تتعرض لها بشكل يومي من إطلاق الصواريخ صوب المدارس والأطفال والمدنيين الأبرياء.

وأشار إلى أن إسرائيل لا ترغب في القضاء على حركة حماس، زاعماً أن حماس لا ترغب في الدخول في أية مفاوضات.

ونشرت موقع وكالة سما الإخبارية، 2012/11/23، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" ذكرت في موقعها على الشبكة، اليوم الجمعة، أنه بعد يوم واحد من وقف إطلاق النار، وبعد تثبيت مكانة حركة حماس وإنزال

ضربة أخرى على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فإن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز يقف إلى جانب عباس، ويطالب بإجراء مفاوضات معه.

وفي مقابلة أجرتها الصحيفة مع بيريز، قال إنه يرى في عباس شريكا، وأنه كل الوقت رأى فيه شريكا. وبحسب بيريز فإنه بعد انتهاء "الجزء العسكري يجب البدء بالجزء السياسي". وأضاف أنه "بالنسبة لأبي مازن فإن القول بأنه ضد الإرهاب، ومع السلام، ومع دولة عربية منزوعة السلاح، وأن قضية اللاجئين تحل بمفاوضات متفق عليها وعادلة، هذه أمور غير مقبولة في الشارع العربي، ولكنه يقولها بصوت عال، ولذلك أنا بالتأكيد أرى فيه شريكا".

وأضاف أنه يجب الآن النظر إلى الأمام إلى الفصل القادم، وهو فصل سياسي، مشيراً إلى أنه يجب العودة إلى المفاوضات. وقال "هناك لاعبون جدد، بعضهم يفاجئون للأفضل، وبعضهم للأسوأ، فإيران على سبيل المثال هي التي أرسلت الصواريخ والقذائف الصاروخية إلى حركة حماس من أجل إطلاقها على إسرائيل، وهي التي أرسلتها إلى حزب الله، فقد ملأت الشرق الأوسط بالصواريخ". وادعى أن إيران ليست خطيرة من الناحية النووية فقط، وإنما "هي الدولة الإرهابية الأولى في العالم"، على حد تعبيره.

31. غانتز: عملية "عامود السحاب" حققت إنجازات مهمة في تدمير صواريخ غزة

محمود محيي: قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتز، إن عملية "عامود السحاب" حققت إنجازات مهمة، خاصة فيما يتعلق بتدمير مخزون الصواريخ بعيدة المدى الموجودة بحوزة منظمات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن جانتس قوله، خلال لقائه مع عدد من ضباط وجنود الاحتياط بالجيش الإسرائيلي، "إن الغرض من العملية كان التوصل إلى واقع جديد في المنطقة الجنوبية"، مشيراً إلى أن نتائج هذه العملية ستوضح مستقبلاً حسب التطورات على الساحتين السياسية والأمنية على حد سواء.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/22

32. القناة الثانية: الشبابك أوقف العملية البرية على غزة خوفاً من حرب إقليمية

القدس المحتلة: ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي ليلة الخميس ان رئيس جهاز الامن العام "الشبابك" هو الذي اوقف الهجوم البري على قطاع غزة بعد ان قدم للمستوى السياسي توصية بذلك.

وقالت القناة ان ران كوهين رئيس الجهاز اكد للمستوى السياسي ان اي عملية برية ستهدد اتفاقية السلام بين مصر والاردن واسرائيل وقد تؤدي الى صدام اقليمي واسع. واوضحت القناة ان الوسيط الامريكى في اتفاقية وقف النار مع فصائل غزة حاول ترتيب اتصال تليفوني بين مرسي وبننتياهو الا ان الرئيس المصري ذلك بشدة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/23

33. ليبرمان: مهمة الحكومة القادمة اقتلاع حماس.. وعباس يمارس إرهاباً سياسياً

القدس المحتلة: زعم وزير الخارجية الاسرائيلي ليبرمان ان على الحكومة القادمة اسقاط حماس من الحكم موضحا ان الحكومة الحالية التي تتاهب للانتخابات لا تملك شعبية العملية البرية في القطاع.

وحول توجه الرئيس عباس للامم المتحدة قال ان الرد الاسرائيلي سيكون قاسيا مؤكدا ان عباس يمارس ارهابا سياسيا قد يكون اخطر من الارهاب الذي تمارسه حماس على الارض. من جهته قال وزير الحرب باراك ان جيشه القى الف طن متفجرات على غزة لتعطيم البنية التحتية فيما لم يصل اسرائيل من صواريخ غزة الا اقل من طن حسب زعمه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/23

34. ليبرمان: مرسى يستحق منا كل شكر ونتمنى تعاوناً أكبر مع مصر

محمود محيي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجادور ليبرمان، إن الرئيس المصري محمد مرسى يستحق من إسرائيل كل شكر لجهوده الكبيرة في التوصل للهدنة مع غزة بالرغم من جميع التحفظات والانتقادات السابقة.

ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي عن ليبرمان قوله: "إنه بالرغم من كل القيود التي واجهت مرسى في التوصل لتلك الهدنة إلا أنه استطاع اتخاذ قرارات مسؤولة ومستتيرة"، معرباً عن زيادة التعاون مع مصر بصورة أكبر في المستقبل.

وأشار ليبرمان إلى أن الأهداف المرجوة من عملية "عامود السحاب" قد تحققت، مثنياً على جهود الوساطة التي دارت في القاهرة بدعم الولايات المتحدة والأطراف الغربية الأخرى.

وقال وزير الخارجية المتشدد: "ما فعله الإسرائيليون بمدن الجنوب من صبر وتحمل هي عبارة عن قصص أسطورية لأبطال حقيقيين، لتصرفهم الشجاع والمسئول واستعدادهم لتحمل الجلوس في الملاجئ، وإعطاء الدعم الكامل للحكومة وقوات الجيش".

اليوم السابع، مصر، 2012/11/22

35. "الشرق الأوسط": مسؤول إسرائيلي كبير في القاهرة لمتابعة تنفيذ اتفاق "الهدنة"

القاهرة: وصل إلى القاهرة، أمس، مسؤول إسرائيلي كبير، قادماً على متن طائرة خاصة من تل أبيب، في زيارة لمصر تستغرق عدة ساعات، هي الأولى منذ اتفاق الهدنة في غزة، يلتقي خلالها المسؤولين المصريين.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط على لسان مصادر مطلعة في مطار القاهرة قولها، إنه كان برفقة المسؤول ثلاثة أفراد، حيث توجه من أسفل الطائرة الخاصة إلى مقر المخابرات المصرية للقاء رئيس المخابرات لمتابعة تنفيذ اتفاق الهدنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين واتخاذ الخطوات التنفيذية لبنود الاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

36. اتفاق الهدنة: "إسرائيل" تنفي تنازلها عن الاغتيالات وتلوح بالرد على أي هجوم

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/11/23، عن اشرف الهور وزهير اندراوس من غزة، أن رئيس الطاقم السياسي والأمني بوزارة الدفاع الاسرائيلية قال عاموس غلعاد إن إسرائيل لم تتنازل في نقاط التفاهم مع مصر عن حرية العمل الكاملة فيما يخص الدفاع عن نفسها بشتى الوسائل بما في ذلك القيام بعمليات القتل المستهدف.

وقال غلعاد في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الخميس إن الغرض من نقاط التفاهم هذه هو توفير الحماية لمواطني إسرائيل.

واضاف 'سيتم الاهتمام بأي تهديد في حال ظهوره.. الاوضاع في قطاع غزة ومحيطه معقدة فلذلك يجب علينا أن نعرف متى سنتوقف حتى في حالة ممارسة كل ما لدينا من قوة'. وقال أيضاً إن إدخال قوات عسكرية إلى قطاع غزة والاستيلاء عليه أمر ممكن ومن المتوقع أن يحقق إنجازات عسكرية ولكن عملية من هذا القبيل قد تتطوي على عواقب وخيمة في كل ما يخص العلاقة مع 'جيراننا'.

ومضى رئيس الطاقم السياسي والأمني بوزارة الدفاع يقول إنه تم إلحاق ضربة قاصمة بالقدرات المسلحة لحماس، مشيراً إلى أن قوات الجيش كانت ستدخل القطاع لو انهارت التقييمات السياسية والاستراتيجية التي أجرتها إسرائيل.

وآثار وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الخميس احتمال استئناف إسرائيل هجماتها في حال لم تحترم حماس وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مساء الأربعاء بعد أسبوع من المواجهات. وقال باراك للاذاعة العامة ان وقف إطلاق النار 'يمكن ان يستمر تسعة ايام، تسعة اسابيع او اكثر لكنه اذا لم يصمد فسنعرف كيف نتصرف وسننظر بالتأكيد حينئذ باحتمال استئناف انشطتنا (العسكرية) في حال إطلاق النار او القيام باستفزازات'. وبرر باراك قرار الحكومة الاسرائيلية العدول عن شن عملية برية واسعة النطاق في قطاع غزة رغم تعبئة عشرات الاف الجنود الاحتياطيين.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2012/11/22، أن وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك قال إن التهدة التي تم الإعلان عنها مع حركة "حماس" بعد مفاوضات غير مباشرة ليل الأربعاء "من الممكن أن تكون طويلة الأمد".

وعبر باراك في حديث للقناة الثانية الإسرائيلية، اليوم الخميس، عن ثقته بأن التهدة مع الفصائل الفلسطينية في غزة يمكن أن تطول، رافضاً وصف التوصل إلى اتفاق بأنه انتصار لحركة حماس، مشيراً إلى أن "حماس لم تحقق شيئاً فعلياً".

وحول المعارضة الشعبية والاحتجاجات على قرار (إسرائيل) الدخول في تهدة ووصف ذلك بالفشل، ذكر باراك أن الرأي العام الإسرائيلي يرفض الاتفاق لن يؤثر على سياسة اتخاذ القرار في هذا الملف. وفي هذا الصدد، أكد الوزير الإسرائيلي أنه لا يجب الاستماع إلى الجمهور في هذه القضايا، وأنه على القيادة أن تتخذ القرارات، مقللاً من تداعيات الاحتجاجات الراضة للاتفاق.

37. خلافات اللحظة الأخيرة حول اتفاق التهدة: باراك أيد وليبرمان عارض و نتنياهو حسم الأمر

تل أبيب: كشفت صحيفتا «يديعوت أحرונوت» و«هآرتس»، أمس، عن أن خلافات حادة نشبت في صفوف القيادة الإسرائيلية في اليوم الأخير من الحرب على غزة، بسبب المقترح المصري للتهدة. فقد استصعب قادة إسرائيل قبول هذا الاقتراح واختلفوا فيما بينهم حول طريقة الرد عليه، بالرفض والاجتياح أو بالموافقة ووقف النار.

وقالت الصحيفة الأولى، إن الانطباع السائد بأن القادة السياسيين الثلاثة الذين تولوا مسؤولية قيادة الحرب، وهم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ونائباه وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، ووزير الدفاع، إيهود باراك، كانوا منسجمين تماماً، هو انطباع خاطئ. وأضافت: «لقد أثنى الثلاثة بعضهم على بعض (بشفاه متشنجة)، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعلنت فيه التهدة. ولم تستطع الإطراءات إخفاء حقيقة أن

استقرار الرأي على وقف إطلاق النار قد تم اتخاذه بعد مشاحنة شديدة بينهم، وكذلك بين الوزراء التسعة الذين اتخذوا قرار الحرب على قطاع غزة. فقد طلب ليبرمان بمساعدة وزير المالية، يوفال شتاينتس، الاستمرار في القتال بطريقة كان يمكن أن تتطور كما تقول جهات أمنية إلى عملية برية؛ وطالب باراك بتأييد الوزيرين بيني بيغن، مسؤول ملف القدس في الحكومة، ودان مريدور، وزير شؤون المخابرات، قبول اقتراح وقف إطلاق النار. ووقف نتنياهو بين محتارا في أمره، إذ علم أن موقف باراك يعتمد على موافقة واسعة لقيادة الجيش الإسرائيلي العليا. وقد نأى باراك في البداية ثم قبل رأيه في نهاية الأمر». وأما «هآرتس» فأشارت إلى أن الخلاف بين باراك وليبرمان بدأ خلال اجتماعات الثلاثية (الترويكا) التي قادت الحرب. فقد قال ليبرمان إن وقف الحرب الآن سيكون خطأ لأن قوة الردع الإسرائيلية لم تتحقق، ولذلك طلب أن يدخل الجيش إلى غزة ولو لمسافة محدودة، حتى لا يعتقد الفلسطينيون أن إسرائيل تخاف من الاجتياح. ولكن باراك رأى أن الدخول إلى غزة سيكون مكلفا جدا ولن يحقق نتائج مختلفة. فإذا لم تقرر حكومة إسرائيل إسقاط حكم حماس فلا جدوى من اجتياح غزة، لأن هذا الاجتياح سينتهي في نهاية الأمر باتفاق تهدئة شبيه بالمقترح المصري. لذلك يفضل أن تقبله إسرائيل وتوقف الحرب. وبسبب هذا الخلاف لم تعط إسرائيل جوابها وتأجل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا عقده في القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي، للإعلان عن التوصل إلى اتفاق تهدئة.

وتضيف الصحيفة أن نتنياهو احتار بين الرأيين، في يوم الثلاثاء، لكنه حسم الأمر لصالح الاقتراح المصري بعدما نصحته بذلك وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، التي اجتمعت بالثلاثة معا من العاشرة ليل الثلاثاء وحتى الثالثة من فجر الأربعاء. ولكن الخلاف بين ليبرمان وباراك استمر في اجتماع اللجنة الوزارية التساعية ظهر الأربعاء، إذ حاول كل منهما تجنيد وزراء آخرين لصالح موقفه. وتمكن كل منهما من تجنيد عدد من الوزراء، لكن بعد إعلان نتنياهو تأييده لاقتراح باراك، اتخذ القرار بالإجماع مع التهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

38. "إسرائيل" تضاعف ميزانيات الاستيطان "بدون ضجيج"

الناصرة - برهوم جرابسي: قال وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوفال شتاينتس، إن حكومته ضاعفت ميزانيات المستوطنات والاستيطان، بدون ضجيج وبهدوء، كي لا تثير ردود فعل معارضة عالمية ومحلية.

وقال شتاينتس في مقابلة مع إذاعة للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، "في فترة الحكومة الحالية ضاعفنا الميزانيات لمستوطنات الضفة الغربية، ولم نفعل هذا وسط ضجيج، لأننا لم نرغب في أن يتم إفشال ما نفعله، الآن هناك نتائج على الأرض، لقد فعلنا هذا بتنسيق مع رؤساء البلديات (المستوطنات) وبشرط أن يتم كل هذا بهدوء.

وتابع شتاينتس معددا مشاريع استيطانية حاليا، منها بناء ثلاثة "مراكز جماهيرية ضخمة" في ثلاث مستوطنات، ومضاعفة الدعم لمستوطنات منطقة غور الأردن، مثل مضاعفة الميزانيات للبويرة الاستيطانية في قلب مدينة الخليل المحتلة، والأهم من ناحية حكومة الاحتلال، زيادة الميزانيات لكلية مستوطنة "ارنييل" جنوب منطقة نابلس، من أجل تحويلها الى جامعة.

وأقام مجلس المستوطنات هذا الأسبوع "حفلا تكريما" لشتاينتس، وتم منحه "وسام عزيز الاستيطان".

الغد، عمان، 2012/11/23

39. الجيش الإسرائيلي يبدأ بتسريح 50 ألف جندي احتياط

تل أبيب: بدأ الجيش الإسرائيلي، أمس، في تسريح تدريجي لجنود الاحتياط (نحو 50 ألفاً) الذين كان قد استدعاهم استعداداً لاجتياح قطاع غزة إذا دعت الحاجة. كما بدأ في تخفيف الحشود للقوات النظامية من حول القطاع وإعادتها إلى مواقعها في الشمال. وأمر رئيس الأركان، بيني غانتس، قواته بالمشاركة في تقديم المساعدات لبلدات الجنوب، التي تعرضت لقصف الصواريخ الفلسطينية. واعتبرت هذه الخطوة، تعبيراً عن قناعة إسرائيل بأن حماس والجهاد الإسلامي ملتزمان باتفاق وقف إطلاق النار. وأعربت عن تقديرها بأن إعادة الوضع حول الحدود إلى سابقه، وتحرير كل القوات من حالة التأهب ستستغرق ثلاثة أيام.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

40. بعد وقف إطلاق النار: تنظيمات فلسطينية تطلق 13 صاروخاً 10 منها سقطت في الضفة

تل أبيب: قالت مصادر عسكرية إن الفلسطينيين أطلقوا 13 صاروخاً بعد ساعة من وقف إطلاق النار، لكنها رجحت أن يكون هذا الإطلاق صادراً عن تنظيمات صغيرة «ستعالجها حركة حماس»، مثلما وعدت. وأكد أن 10 صواريخ منها سقطت في الضفة الغربية بالقرب من البلدات الفلسطينية المحتلة. وصاروخان سقطا في منطقة إسرائيلية مفتوحة، والثالث تم تفجيره في الهواء. وتوقف الإطلاق تماماً بعد ساعتين تماماً من موعد وقف إطلاق النار. وبهذا، تكون الحرب على غزة، قد وضعت أوزارها بشكل نهائي. ومع ذلك فإن الناطق بلسان الجيش أعلن أن القوات الضاربة الإسرائيلية ستبقى على أهبة الاستعداد «في حال الاضطرار لمواجهة خرق للاتفاق، خلال الأيام القليلة القادمة».

وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، بأن جيشه قرر عدم الرد على الصواريخ الجديدة بعد وقف النار، لأنه يعتبرها «قذائف هامشية أطلقتها عناصر شائبة غير ذات أهمية». وقال: إن هذه ظاهرة معروفة، حصلت في كل حرب سابقة مع تنظيمات مسلحة، مثل حزب الله في لبنان سنة 2006 والتنظيمات الفلسطينية الصغيرة في غزة سنة 2009. ولن تنجر إسرائيل وراءها وتشعل الحدود من جديد، طالما أنها في هذه الحدود الضيقة. لكن، إذا كان «حماس» أو «الجهاد الإسلامي» يقفان وراء الإطلاق، فإننا سنرد.

وكان باراك يتكلم لموقع «واللا» الإخباري، أمس، فسئل عن رأيه في الاحتفالات التي أقامتها «حماس» بعد التهدة، تحت عنوان «انتصار المقاومة»، فأجاب: «هذه الاحتفالات لا تثير أي اهتمام لدينا. فهم يعرفون أنهم هزموا، لكنهم ليسوا من ذلك الصنف الذي يحاسب نفسه أو يسمح لأحد بأن يحاسبه. لا يعرفون قيم الاعتراف بالحقيقة. يحاولون التغطية على فشلهم بواسطة الادعاء بالانتصار». ورداً على سؤال أنهم حققوا أيضاً المكاسب في هذه التهدة؟ قال: «نعم، ولكن علينا أن ننظر إلى الجوهر. رئيس أركان جيشنا يلتقي الجنود بعد العملية ويستمع لآرائهم، بينما رئيس أركان جيشهم (أحمد) الجعبري مدفون في التراب. وكثير من قادتهم الميدانيين. ومن بقي من قادتهم على قيد الحياة، خرجوا من المخابئ وراحوا يحتفلون، قبل أن يشاهدوا ما جرى لمكاتبهم وأحيائهم وأنفاقهم ومخازن أسلحتهم. لقد دمرنا لهم البنية التحتية العسكرية وبنية نظام حكمهم. ومثلما فرضنا على حزب الله أن يغمد سلاحه لسنوات طويلة، ستكون نتيجة هذه العملية مشابهة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

41. وفاة ضابط إسرائيلي متأثراً بإصابته بصاروخ فلسطيني

تل أبيب . يو بي أي: توفي في مستشفى 'سوروكا' في مدينة بئر السبع، الخميس، ضابط في قوات الاحتياط الإسرائيلية، متأثراً بجروح أصيب بها أمس جراء سقوط صاروخ فلسطيني. وكان الضابط الإسرائيلي، 28 عاماً، قد أصيب بجروح خطيرة جراء إصابته بصاروخ أطلق من قطاع غزة وسقط في منطقة المجلس الإقليمي 'أشكول' في جنوب إسرائيل. ويرتفع بذلك عدد القتلى الإسرائيليين خلال العملية العسكرية الإسرائيلية 'عمود السحاب' ضد قطاع غزة إلى 6 قتلى بينهم عسكريان. وأصيب خلال هذه العملية العسكرية في إسرائيل 117 شخصاً بينهم 6 بجروح خطيرة و 7 بجروح متوسطة و 101 بجروح طفيفة، كما أصيب 326 شخصاً بحالات هلع.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

42. 'إسرائيل': اعتراض القبة الحديدية لصواريخ غزة كلف ما بين 25 و30 مليون دولار

القدس . رويترز: قالت الحكومة الإسرائيلية الخميس إن تكلفة عمليات اعتراض نظام القبة الحديدية للصواريخ الفلسطينية خلال الأيام الثمانية من القتال في غزة بلغت ما بين 25 و30 مليون دولار مؤكدة أن هذه المنظومة المدعومة من الولايات المتحدة تستحق ما دفع فيها من أموال. وقال وزير الدفاع المدني الإسرائيلي آفي ديختر في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية شرح فيها تكلفة المنظومة 'لو كان (نظام) القبة الحديدية يتم تداوله في بورصة (تل أبيب) أو ناسداك لتضاعفت قيمة سهمه عدة مرات'.

وذكر الجيش الإسرائيلي ان بطاريات القبة الحديدية الخمس استطاعت باستخدام الصواريخ الاعتراضية الموجهة بالرادار اسقاط 421 صاروخا من نحو 1500 صاروخ أطلقت من قطاع غزة في الفترة من 14 نوفمبر تشرين الثاني وحتى إبرام اتفاق التهدئة الذي توسطت فيه مصر أمس الأربعاء. ويعني ذلك نجاح منظومة القبة الحديدية بنسبة 90 بالمئة. ومن أجل خفض التكاليف لا تعترض المنظومة سوى الصواريخ التي تهدد المناطق السكنية رغم أنها غالبا ما تطلق صاورخين اعتراضيين في وقت واحد. وقالت الشرطة إن الصواريخ قتلت خمسة أشخاص في إسرائيل وأصابت عشرات آخرين بجروح أثناء الصراع. ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم في اليوم الذي قالت فيه شركة رافائيل للأنظمة الدفاعية المتطورة المصنعة للقبة الحديدية إن المنظومة أصيبت بعطل. ولو كانت الصواريخ التي أطلقتها حماس اخترقت القبة الحديدية - خاصة تلك التي أطلقت على تل أبيب المركز التجاري الرئيسي - وخلفت خسائر بشرية فادحة لأصبح من شبه المؤكد أن ترد إسرائيل بقوة على ذلك بهجوم قد يتضمن غزوا بریا واسع النطاق. وقال مسؤول بارز أن هذا التصعيد كان سيكلف إسرائيل 380 مليون دولار يوميا. ونظرا لتطلع الولايات المتحدة إلى الحد من هذا الخطر فإنها تساعد في تمويل القبة الحديدية. وتعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأربعاء بتقديم المزيد من الدعم المالي.

وتقول إسرائيل إنها تحتاج إلى 13 بطارية لإقامة نظام دفاعي يغطي جميع أنحاء إسرائيل. وأشار مصدر دفاعي إلى أن البطارية الواحدة تكلف إسرائيل نحو 50 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

43. عشرات آلاف الإسرائيليين يكتبون على الـ"فيس بوك": نتنياهو.. "بيبي الخاسر"

غزة- دوت كوم، من محمود أبو عواد: انتهت العمليات العسكرية لحرب الأيام الثمانية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، لتبدأ حرب من نوع آخر على الساحة الداخلية الاسرائيلية، اول عناوينها وعيد وتهديد بإسقاط حكومة نتنياهو.

القناة العبرية الثانية، بثت مساء اليوم الخميس، شهادات لإسرائيليين هاجموا نتنياهو وتوعدوا بإسقاطه خلال الانتخابات التي ستجري في نهاية كانون ثاني/ يناير 2013، كما بثت الليلة تقريراً عن جنود إسرائيليين سخروا فيه من رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتياهو" ووزير دفاعه "يهود باراك" ووزير خارجيته "افغدور لبيرمان".

وقالت القناة التلفزيونية الاسرائيلية أن خيبة أمل كبيرة سادت بين الجمهور والجنود، فيما كتب عشرات الآلاف منهم (الاسرائيليون) على شبكات التواصل الاجتماعي "بيبي الخاسر" في إشارة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، وبث بعضهم صوراً للرئيس الأميركي "باراك اوباما" وهو يحمل بين يديه "نتنياهو الطفل" ويطالبه بالهدوء وعدم البكاء.

وترافق هذا مع نشر صور لجنود اسرائيليين وهم مستلقين على الأرض وعليهم علامات اليأس وكتب تحتها "هاهم جنود بيبي الخاسر"، بالإضافة لصور أخرى معظمها تمحورت حول مجلس الوزراء الثلاثي (المصغر) الذي قاد الحرب ممثلاً بنتنياهو وباراك وليبيرمان وكتب عليها لا اسمع لا ارى لا اتحدث، في إشارة من الاسرائيليين الى امعان قيادته في تحركاتها بعيدا عما يريده الجمهور الاسرائيلي.

القدس، القدس، 2012/11/22

44. استطلاع: 60% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو خلال "عامود السحاب"

أوضحت القناة العبرية الثانية أن مركز "بلانس بولتكس" نشر استطلاعاً للرأي أعرب فيه 60% من الجمهور الإسرائيلي عدم رضاهم من أداء نتنياهو ومجلسه المصغر خلال الحرب ضد قطاع غزة، مشيرةً إلى أن "هذه النتائج مخالفة جداً للاستطلاع الذي تم نشره في ذروة العملية العسكرية على غزة وكان تلقى فيه نتنياهو درجات عالية من التقويم الايجابي لأدائه".

وحسب الاستطلاع فإن 60% من المستطلعين رفضوا وقف إطلاق النار، فيما اعتقد 4% أن يصمد وقف إطلاق وأن لا يتم خرقه مجدداً، وإعتبر 70% من سكان مدن جنوب إسرائيل اتفاق التهدئة بأنه خسارة للمعركة، فيما قال 36% ان الحرب فشلت في تحقيق اهدافها، في حين يعتقد 69% أن قوة الردع الإسرائيلية لم تتغير، او لم يتم ترميمها كما حدد قادة الاحتلال احد اهداف هذا العدوان.

ورفض 54% من المستطلعة آرائهم أن تفتح الحكومة الإسرائيلية باب مفاوضات مع حماس، فيما أيد ذلك 36%. وأظهر الاستطلاع تراجع حزب الليكود بمقدار 3 درجات في الانتخابات المقبلة بسبب اخفاق نتنياهو في الحرب.

وأشار الاستطلاع إلى أن 18% من الإسرائيليين سيتراجعون عن تصويتهم لليكود، في حين لوحظ أن حزب العمل ارتفعت أصواته الاستطلاعية إلى 24 مقعداً بدلاً من 21 حاز عليها في استطلاعات سابقة.

القدس، القدس، 2012/11/22

45. معاريف: الأمر بالبدء باجتياح غزة تم إلغاؤه مرتين على الأقل خلال "عامود السحاب"

الناصرة. زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية في عددها الصادر أمس الخميس، النقاب عن أن الأمر بالبداية بالعملية البرية الإسرائيلية لاجتياح قطاع غزة، تم إصدارها على الأقل مرتين من قبل المستويين السياسي والأمني، إلا أنه تم إلغاء الأمر، وبحسب المراسل للشؤون العسكرية، فإن هذا الكشف جاء بعد التوصل لاتفاق التهدئة مع حماس، ملمحاً إلى أن الرقابة العسكرية في الدولة العبرية لم تسمح بنشر الخبر خلال الجولة الأخيرة من عملية (عامود السحاب)، وأوضحت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، أن الأوامر العسكرية تم إصدارها للوحدات القتالية، ولكن بعد مرور وقت قصير، تلقت الوحدات عينها أمراً بأنه تم إلغاء قرار اجتياح قطاع غزة، على حد قول المصادر عينها.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

46. جنود الاحتلال يعلقون على عملية "عامود السحاب": نتتياهو الخاسر

نشر جنود اسرئيليون، اليوم الخميس، صورة لعدد من الجنود مستلقين على الأرض تخامر الهزيمة وجوههم، وتبدو معالم الانكسار جلية واضحة في محياهم. وأرفق الجنود الصورة، بشعار صغير كتب فيه "بيبي هو الخاسر"، حيث لاقت صورة الجنود وشعارهم رواجاً واسعاً وانتشاراً كبيراً على صفحات موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، ووسائل إعلام عبرية أخرى. ويقول أحد الإسرائيليين مُعلقاً على الصورة: "لقد صدق الجنود، ولكن ليس نتتياهو هو الخاسر وحده، بل إنهم الأصفار الثلاثة، نتتياهو، وباراك، وليبرمان".

فلسطين أون لاين، 2012/11/22

47. انتخابات تمهيدية في "العمل" و"الليكود" وتوقعات بترشح ليفني

مع انتهاء الحرب العدوانية على قطاع غزة، تتجه الأحزاب الإسرائيلية إلى الانتخابات التمهيدية التي ستجري الأسبوع القادم، وتستعد لتجديد حملاتها الانتخابية. وبشكل مواز للانتخابات التمهيدية في حزبي "العمل" و"الليكود"، فمن المتوقع أن تعلن رئيسة "كاديما" السابقة تسيبي ليفني، في الأيام القريبة، عن عودتها إلى الساحة السياسية، ومن المرجح أن تكون على رأس حزب جديد. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الأحزاب الكبيرة ترددت في الأيام الأخيرة بشأن إجراء الانتخابات الداخلية في موعدها أو تأجيلها بسبب التصعيد الذي حصل في الجنوب، خاصة وأن بعض المتنافسين والناشطين في إطار الحملات الانتخابية قد تم تجنيدهم في إطار تجنيد الاحتياط، إضافة إلى الخشية من عدم تمكن ناخبين من التصويت في البلدات التي كانت تتعرض للقصف الصاروخي.

عرب48، 2012/11/23

48. خطوط فشل جيش الاحتلال في عملية "عامود السحاب"

عكا أون لاين - على ضوء الفشل الكبير الذي حققته "إسرائيل" في عملية "عامود السحاب" في قطاع غزة، فإن أحد الأحزاب كان على رأس جماعات وشخصيات سياسية تطالب بإنشاء لجنة تحقيق من شأنها أن تفحص تصرفات والإجراءات التي اتخذتها القيادة الإسرائيلية خلال العملية العسكرية في القطاع.

- ووفقاً لـ"روتر" فإن هناك ثمة فشل كبير حدث خلال عملية عامود السحاب سواء على الصعيد العسكري أو على الصعيد السياسي، كما ظهر فشل أيضاً على صعيد الجبهة الداخلية وذكر منها:
1. فشل مسألة اتخاذ القرارات داخل الحكومة الإسرائيلية ومنتديات الثلاثية والتساعية أو ما يعرف بالمجالس السياسية والأمنية المصغرة.
 2. اتضح أنه لم يكن هناك في داخل المنتديات الثلاثية والتساعية نظام بل كان مناورات سياسية غير معروفة المصير.
 3. إن وزير الجيش أيهود باراك غض النظر عن الحاجيات الأساسية للجيش وعن قرارات عسكرية مصيرية، مشيرة إلى أن هناك أشياء لا يمكن الإفصاح عنها.
 4. على الرغم من أنه كان معلوم ليس هناك دخول بري فقد استمروا في تجنيد الاحتياط وكأنه ليس هناك ثمناً لذلك.
 5. جلب الكثير من المعدات العسكرية والعتاد للجنود مقارنة بالكميات المتدنية نسبياً في عملية الرصاص المصبوب التي لم تتجاوز تلك الاستعداد على الرغم من أنها كانت أكبر من "عامود السحاب".
 6. كان هناك خلل في تركيز القوات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي والذين شبهوا ذلك "بالأوز الذي يجهز للذبح" في إشارة إلى انتظار جنود الاحتياط على حدود غزة.
- وأشار الموقع إلى أنه يتم البحث عن رجال متقاعدین كبار في الجيش الإسرائيلي حتى يوافقوا على ترأس تلك اللجنة من أجل محاولة إعادة تصوير النجاح بهذا الشأن في عملية الرصاص المصبوب على حد تعبيرهم.

عكا اون لاين، 2012/11/22

49. الأطفال يتصدرون بنك الأهداف الإسرائيلي بـ43 شهيداً و432 جريحاً

غزة - السبيل: تصدّر الأطفال في العدوان الإسرائيلي الذي شنه على قطاع غزة «بنك الأهداف»، حيث استشهد 43 طفلاً، فيما أصيب 432 آخرون. وذكرت مصادر طبية في غزة أن «عدد الشهداء الأطفال خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر لمدة ثمانية أيام، بلغ 43 طفلاً، أي ما نسبته 27% من إجمالي عدد الشهداء، وأن عدد الأطفال المصابين بلغ أكثر من 432 طفلاً؛ أي ما نسبته 35% من إجمالي عدد الجرحى».

السبيل، عمان، 2012/11/23

50. غزة: انتشال جثمانين شهيدین يرفع عدد ضحايا مجزرة عائلة الدلو إلى 13

غزة: انتشلت الأطقم الطبية وفرق الدفاع المدني، مساء اليوم الخميس (11/22)، جثمان فلسطينيين من تحت أنقاض منزل عائلة الدلو التي دمرته طائرات الاحتلال قبل عدة أيام غرب مدينة غزة، ليرتفع بذلك عدد شهداء هذه العائلة إلى ثلاثة عشر شهيداً. وقالت مصادر طبية فلسطينية إنه تم انتشال جثمانين الشهيدین محمد ورنين الدلو، من تحت انقاض المنزل المدمر.

وباستشهاد هذين الفلسطينيين يكون عدد الشهداء الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر ثمانية ايام متواصلة؛ قد ارتفع إلى 164 شهيداً ومئات الجرحى.

قدس برس، 2012/11/22

51. "مركز الميزان": 162 شهيد و 963 منزل حصيلة العدوان على غزة

غزة: طالب مركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الخميس، المجتمع الدولي باتخاذ كافة الخطوات الكفيلة بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية، والتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال العدوان الأخير وتقديم من أمروا بها ومن نفذوها إلى العدالة.

وقال الميزان إن "الضحايا في انتظار عدالة بحجم الجرائم التي ارتكبت في القطاع"، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل على تفعيل الملاحقة والمحاسبة بحق من ارتكبوا أو أمروا بارتكاب جرائم حرب، وهي قضية لن تنتازل عنها، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وضمان عدم إفلات مجرمي الحرب الإسرائيليين من العقاب.

وأكد أن قوات الاحتلال تعمدت استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وحولتهم إلى هدف لهجماتها الحربية. ونشر المركز قائمة تفصيلية توضح هذه المعايير وتفضح ادعاءات قوات الاحتلال حول أهدافها وحملة التدمير للمنشآت والأعيان التي نفذتها على مدى ثمانية أيام من العدوان.

وأشار المركز الى ان عدد الشهداء بلغ (162) من بينهم (37) طفلاً و (13) سيدة، و (1035) جريح، من بينهم (315) طفلاً و(191) سيدة.

وأوضح المركز "ان مئات الشقق السكنية لحقت بها أضرار طفيفة، حيث بلغ عدد المنازل السكنية المدمرة (963)، من بينها (92) دمرت كلياً، ومن بين المنازل المدمرة جزئياً (179) لحقت بها أضرار بالغة ومن بين المنازل المدمرة (52) استهدفت بشكل مباشر، ومنها (35) منزلاً تم تحذير سكانها قبل قصفها بالصواريخ."

وقال المركز "دمرت قوات الاحتلال عشرات المنشآت العامة التي لحقت بها أضرار متفاوتة، من بينها مستشفيات ومراكز صحية عددها (10)، و(35) مدرسة، ومقر جامعة (2)، و(15) مؤسسات أهلية و(30) مسجداً، و(14) مؤسسات إعلامية ومركز بحثي، ومنشآت صناعية وتجارية (92)، ومركز تموين تابع للأونروا، ومقرات وزارية (8) يذكر أن مجمع أبو خضرة يحوي الكثير من المقرات الوزارية وجرى احتسابه كحالة واحدة، و(14) مقراً أمنياً وشرطياً، ومقر بنك (5)، ملعب ونادي رياضي (3)، وفندق (3)، و(34) مركبة، مقابر (3)، جسر (2). ويشير المركز أن هذه المعلومات حي حصيلة عمليات الرصد الميداني الأولية وهي قابلة للزيادة."

القدس، القدس، 2012/11/22

52. نقابة الصحفيين الفلسطينيين: استهداف الصحفيين يؤكد عمق أزمة الاحتلال

أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين فخراً بكافة الصحفيين ومؤسساتهم، مشددة على أن الإنجازات ما كان لها أن تتحقق لولا الالتحام الكبير وغير المحدود بين جموع الصحفيين الفلسطينيين ومؤسساتهم الإعلامية المنحازة للحق الفلسطيني حتى النخاع وبين الحقيقة الفلسطينية المعقدة بدم البراءة النازفة.

وذكرت النقابة أن الاستهداف الإسرائيلي المقصود للصحفيين الفلسطينيين يؤكد عمق الأزمة التي كان يمر بها العدو خلال المعركة، والتي ساهم في تعزيزها وتعميقها الإعلام الفلسطيني بفرسانه ورجالاته ومؤسساته.
فلسطين أون لاين، 2012/11/22

53. قيود على الدخول للمسجد الأقصى والمستوطنون قطعوا 400 شجرة زيتون قرب يطا

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: أعلنت شرطة الاحتلال ان دخول المواطنين الى المسجد الأقصى سيكون اليوم محدودا لأسباب أمنية. وأعلنت المتحدث باسم الشرطة لوبا سمري «وحدهم الرجال الذين تفوق اعمارهم الأربعين سنة وبحوزتهم بطاقة هوية اصدرتها السلطات الاسرائيلية سيكون بإمكانهم الدخول الى الباحة التي سيكون الوصول اليها في المقابل حرا بالنسبة الى النساء». وأضافت ان «قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ستنتشر من جهة اخرى في القطاعات الحساسة في القدس القديمة». وقطع مستوطنون أمس 400 شجرة زيتون، قرب قرية الديرات شرق بلدة يطا، تعود ملكيتها للمواطن أبو إياد حوشية. وأكد حوشية ان المستوطنين خطوا شعارات عنصرية على الأرض وعلى الأشجار المقطعة، وكتبوا شعارا «هذه انتقاما لتل أبيب وبئر السبع». وأعلنت شرطة الاحتلال أمس اعتقال مواطنة في القدس «حاولت طعن أحد افراد شرطة حرس الحدود». وأضافت ان الشرطي «اصيب بخدوش وصفت بالطفيفة». وتابعت انه «تم اعتقال المرأة بينما تجمع مئات من الشبان في المكان وحاولت الشرطة تفريقهم»، مشيرة الى انه «تم اعتقال سبعة شبان».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/23

54. "إسرائيل" تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة

رام الله: في خطوة تبدو انتقامية إلى حد ما، اعتقلت إسرائيل نحو 60 من قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي، في الضفة الغربية، بعد ساعات من دخول التهدئة في غزة حيز التنفيذ، وبعد أسبوع متوتر في الضفة شهد مظاهرات واشتباكات ومحاولات طعن جنود إسرائيليين، وعملية في تل أبيب. وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل أكثر من 55 فلسطينيا من شتى التنظيمات «يشتبه في ضلوعهم في أعمال إرهابية»، مؤكدا «الحاجة إلى السيطرة» على الضفة الغربية بعد اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وقالت وزارة شؤون الأسرى، في السلطة، إن «سلطات الاحتلال تشن حملات اعتقال ومداهمات في كل محافظات الضفة الغربية، وتعتقل الشبان الذين شاركوا في مسيرات التضامن مع قطاع غزة واستنكار العدوان على شعبنا في القطاع». وأوضح تقرير رسمي أن «ما يقارب الـ200 مواطن معظمهم من الشبان اعتقلوا خلال الأسبوع الأخير».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

55. غزة تنتصر: مواجهة الدمار وتحقيق الوحدة الفلسطينية

غزة- حامد جاد: خرج آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة أمس، في مسيرات حاشدة ابتهاجا بانتهاء العدوان الاسرائيلي على القطاع، وشارك في المسيرات قيادات الفصائل الفلسطينية، بينما ارتفعت رايات حركتي فتح وحماس والجهاد والجهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وطالب المتحدثون خلال المسيرات بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام والتوحد من أجل صد الاحتلال الإسرائيلي ومواجهته.
ودعا خليل الحية عضو القيادة السياسية لحركة حماس الفصائل والقوى الفلسطينية إلى التوحد على الخيارات التي توحد الشعب الفلسطيني، مشيدا بكل من ساهم في إنهاء العدوان الإسرائيلي.
من جهته، نقل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث الذي تحدثت للمسيرات، تحيات الرئيس محمود عباس، وحركة فتح إلى أبناء قطاع غزة، داعيا إلى الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. ولفت الى أن أبناء الضفة يحتفلون بانتصار غزة، مؤكداً فشل الاحتلال في فصل غزة عن باقي المدن الفلسطينية. وتركت آلة حرب الاحتلال بصماتها العدوانية على شوارع غزة التي لم تخل من أكوام ركام المباني المدمرة سكنية وحكومية.

الغد، عمان، 2012/11/23

56. سهى عرفات: فتح ضريح عرفات تجربة مؤلمة لكن ضرورية

رام الله - ا ف ب: اكدت ارملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، سهى عرفات، ان فتح قبر الزعيم الفلسطيني في رام الله المرتقب الاثنين بحضور قضاة فرنسيين يحققون في اسباب وفاته عام 2004 "تجربة مؤلمة لكن ضرورية".

وصرحت عرفات "الامر مؤلم جدا، انه صدمة، وهو ليس سهلا لي ولا لعائلتي" وذلك في اتصال هاتفي مع فرانس برس من مقر اقامتها في مالطا، علما ان القضية التي رفعتها امام القضاء الفرنسي فتحت الطريق امام فتح الضريح.

واضافت "لكن ينبغي معرفة الحقيقة، انها ضرورية لشعبنا ولعائلات شهداء غزة" موضحة "يجب القيام بذلك لطي صفحة هذا السر الكبير المحيط بوفاته، وان كانت هناك جريمة فينبغي كشفها".

وشددت عرفات على ان "فتح قبر عرفات سيبعث ذكراه. الامر ليس مهينا، بل انه من اجل ذكراه"، لافتة الى انها تحترم "رأي الجزء الآخر من العائلة" الراض لذلك ولا سيما ناصر القدوة مدير مؤسسة ياسر عرفات وابن شقيقة الزعيم الفلسطيني الراحل.

الحياة، لندن، 2012/11/23

57. رئيس مجلس النقباء في الأردن: نصر غزة.. نصر للأردن وفلسطين

عمان - الغد - (بترا): هنا رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة الأردنيين والفلسطينيين بنصر غزة. وشدد أبو غنيمة على أن نصر غزة.. نصر للأردن وفلسطين، وأن نصر غزة يحمل في طياته رسالة واضحة وضوح الشمس، وهي أن الإيمان بالحق والثبات عليه على قلة العدة والعتاد، سبيل أكيد للنصر.

من جهته استنكر مرصد الإعلام الأردني في مركز القدس للدراسات السياسية، "الاستهداف الإسرائيلي للطواقم الإعلامية خلال العدوان الإجرامي الجديد على قطاع غزة"، والذي أدى إلى استشهاد عدد من الإعلاميين وإصابة آخرين وتدمير منشآت لمقرات إعلامية. ودعا المرصد كافة المنظمات الدولية لحقوق الإنسان إلى توثيق وإدانة هذه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2012/11/23

58. الأردن: اتفاق على إيفاد ممرضين وممرضات إلى قطاع غزة

عمان - السبيل: اتفق وزير الصحة الأردني عبد اللطيف وريكات ونقيب الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات محمد حتاملة على التنسيق؛ لإيفاد عدد من الممرضين والممرضات إلى قطاع غزة لتعزيز قدرات مستشفياته.

السبيل، عمان، 2012/11/23

59. قافلة التزويد الخاصة بمستشفى "غزة 21" الأردنية تصل قطاع غزة

غزة - (بترا): وصلت إلى قطاع غزة أمس عبر معبر بيت حانون قافلة التزويد الخاصة بالمستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة 21". وقال قائد المستشفى خلدون الشمري "إنه وصلت ضمن قافلة التزويد سبع شاحنات تحمل أدوية ومستلزمات طبية، واحتياجات خاصة بإدامة عمل المستشفى". وأضاف "ان وصول القافلة سيسهم في تعزيز دور طواقم المستشفى لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للأهل بغزة بكل كفاءة وتميز تنفيذاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني بتقديم خدمة طبية متميزة للأهل في القطاع". من جهته، قال مدير المستشفى الدكتور عاهد العدوان "انه وصلت ضمن حمولة قافلة التزويد كميات من المساعدات الطبية من أدوية ومستلزمات طبية وكراسي متحركة سيتم توزيعها على مستحقيها خلال الفترة القريبة المقبلة".

الغد، عمان، 2012/11/23

60. نصر الله يدعو لأخذ العبر من تجربة المقاومة الفلسطينية في غزة

بيروت - "الحياة": أمل الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله تعقيباً على إعلان وقف إطلاق النار في غزة مساء أول من أمس، أن «تكون هذه الليلة «خاتمة المواجهة ووقف العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة»، متمنياً أن يكون هذا الإعلان «نهاية العدوان وانتصار المقاومة الفلسطينية»، ومؤكداً أن الانتصار كان «متوقفاً وطبيعياً».

ولفت نصر الله إلى أنه «يجب أخذ العبر من هذه التجربة»، بما يفيد كلاً من «غزة وفلسطين ولبنان ومنطقتنا العربية والإسلامية»، معتبراً أن هذه التجربة كبيرة وعظيمة ويجب الاستفادة منها لتعزيز القوة». إلى ذلك رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «أن المبادرة في غزة الآن هي للمقاومة الفلسطينية على رغم تواضع قدراتها ومحدوديتها، وفي ظل تخلي العرب عنها وعن القضية الفلسطينية، ومع ذلك فإن المقاومة هي التي تملئ الشروط على العدو للتهدة، كما حصل مع المقاومة في لبنان عام 2006 حتى لم يعد حينها يستطيع الوقوف». وقال: «لو أن غزة تحيطها أنظمة عربية تدعم المقاومة لكانت الفرصة الآن تاريخية أمام المقاومة من أجل أن تدخل وتحرر أرض فلسطين»، مبدياً «أسفه للضغط العربية على المقاومة بعنوان التهدة والحرص على الأطفال والنساء». وتابع: «هم يقدرين على إرسال الأموال والسلاح لتدمير سورية، ولكنهم لا يقدرين أن يمولوا المقاومة في غزة ضد عدو الأمة». وسأل: «هل يتصور أحد أنه بعد ما جرى في غزة أنه بإمكان العدو أن يفكر في الاعتداء على لبنان؟ فهذا العدو لم يعد بإمكانه أن يفعل ما يريد من دون أن يتلقى العقاب».

الحياة، لندن، 2012/11/23

61. "الحياة": ترجيح مسؤولية جهة فلسطينية عن إطلاق صاروخين من جنوب لبنان

بيروت - محمد شقير: قالت مصادر أمنية لبنانية رسمية رفيعة لـ «الحياة»، إن قيادة الجيش اللبناني انشغلت طوال ليل أول من أمس وبالتعاون مع قوات «يونيفيل» العاملة في منطقة جنوب الليطاني لمعرفة مصدر أصوات الانفجارات التي سمعت في بلدة الخيام الحدودية المتاخمة لـ «إسرائيل»، خصوصاً أن الرادارات التابعة للقوات الدولية لم تسجل إطلاق صواريخ أو سقوطها في منطقة عملياتها المشتركة مع الجيش اللبناني في جنوب الليطاني.

وأكد مصدر في «يونيفيل» لـ «الحياة»، أن إسرائيل أبلغت قيادتها بأن صاروخين من نوع «غراد» عيار 107 ملم، أطلقا من منطقة الزفاته التي أخضعها الجيش اللبناني لتفتيش دقيق وتبين من خلالها تحديد مكان انطلاقهما بعد العثور على المنصات الخشبية.

ولفت المصدر إلى أن عطلاً مفاجئاً أصاب الصاروخ الثالث ما حال دون انطلاقه، وقال إن قوة مشتركة من «يونيفيل» والجيش عاينت المكان الذي سقط فيه الصاروخان والحفرتين اللتين أحدثتهما في الأرض. وإذ تحاشى المصدر الدولي تحديد هوية الجهة التي تقف وراء إطلاق الصاروخين، فإن مصدراً آخر يعتقد بأن «جهة فلسطينية متشددة» مسؤولة عن إطلاقهما «بعد أن وجدت صعوبة أمنية في نقلهما إلى منطقة جنوب الليطاني بسبب الإجراءات والتدابير المشددة المتخذة من قبل يونيفيل والجيش اللبناني.

واعتبر أن لتوقيت إطلاق الصاروخين علاقة مباشرة بتوصل القيادة المصرية من خلال رعايتها المفاوضات غير المباشرة بين حركة «حماس» وإسرائيل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وخصوصاً أن إطلاقهما جاء قبل دقائق من سريان مفعول التهدئة «وربما من باب الاحتجاج على الوصول إلى هذا الاتفاق».

الحياة، لندن، 2012/11/23

62. الأمين العام لجامعة الدول العربية يطالب الأمم المتحدة بحماية أطفال غزة

آمال رسلان: طالب د. نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مارثا سانلوس، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للعنف ضد الأطفال، بتفعيل مذكرة التعاون الموقعة بين الجامعة العربية والأمم المتحدة بشأن الطفولة بحيث تواكب التطورات الأخيرة في المنطقة والتركيز على حماية الأطفال خاصة في قطاع غزة، وإطلاعها على نتائج زيارته لغزة خاصة المأساة التي لحقت بمناطق عدة بالقطاع وما يعانيه الأطفال من تشريد وإصابات وموت جراء القصف الإسرائيلي المستمر.

وأكدت الممثل الخاص أنها مستعدة لمساندة جهود الجامعة العربية في مجال حماية الأطفال، حيث تقوم الأمم المتحدة حالياً بعمل دراسة حول العنف ضد الأطفال في المنطقة العربية وتتطلع إلى تطبيق هذه الدراسة على سوريا وفلسطين في ظل الظروف الراهنة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/22

63. صبيح يطالب الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في إعادة إعمار قطاع غزة

(أ.ش.أ): أكد السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أهمية اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه بين «إسرائيل» وحماس برعاية مصر.. مشدداً

على ضرورة تضافر الجهود العربية لمتابعة تنفيذ بنود هذا الاتفاق ورفع الحصار عن قطاع غزة تماماً. وقال صبيح يوم الخميس 11/22 بمقر الجامعة العربية بالقاهرة: "نحن تعودنا من إسرائيل أن تتفق ثم تخرق هذه الاتفاقيات، غير أن الأمر يختلف هذه المرة باعتبار أن العالم العربي تغير بعد التطورات التي شهدتها العديد من دول المنطقة". مؤكداً أن هناك مسؤولية عربية لإعادة إعمار قطاع غزة. واعتبر أن زيارة الوفد الوزاري العربي الأخيرة برئاسة د. نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى قطاع غزة، شكلت رسالة مهمة تصب ضمن جهود كسر الحصار عن القطاع. وحذر صبيح من خطورة الانقسام الفلسطيني.. مشيراً إلى أن هناك بوادر لمحاولات فلسطينية - فلسطينية بين فتح وحماس في هذا الإطار والجامعة العربية تعمل مع مصر ودول عربية أخرى من أجل إنجائه وتحقيق الوحدة الوطنية. وأوضح أن هناك اتفاقاً بين العديد من الفصائل على ضرورة التوجه للأمم المتحدة للحصول على دولة غير عضو بالمنظمة، معتبرها خطوة مهمة على طريق الوحدة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/22

64. منظمة التعاون الإسلامي ترحب باتفاق التهدئة بشأن غزة

يوسف أيوب: رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، بالتوصل إلى اتفاق التهدئة الذي أوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، معرباً عن أمله بأن يؤدي ذلك إلى رفع الحصار عن القطاع وتمكين أهله من إعادة ما دمره العدوان الإسرائيلي خلال السنوات الماضية، كما دعا الدول والمؤسسات المانحة إلى الإيفاء بالتعهدات التي قدمتها في مؤتمر شرم الشيخ والشروع فوراً بإعادة إعمار غزة. كما أعرب الأمين العام عن شكره للجهود الخيرة التي بذلتها مصر لإنجاز هذا الاتفاق الذي أوقف العدوان، كما أشاد بالروح الإيجابية للفصائل الفلسطينية فيما يختص بالمصالحة الوطنية، ودعا إلى استئناف الجهود لإنجازها حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من المضي موحداً نحو تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة في الحرية والاستقلال.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/22

65. إيران ترحب باتفاق التهدئة في غزة... وتنفي تزويد المقاومة في غزة بصواريخ "فجر 5"

لندن: رحب الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل وذلك في مقابلة أجرتها معه قناة تلفزيونية باكستانية يوم الخميس 11/22، لكنه عبر عن تحفظات بشأن فعاليته. وعبرت إيران عن غضبها ورفضت على لسان الناطق باسم وزارة خارجيتها رامين مهمان برست الليلة الماضية تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بأنها مسؤولة عن الصراع في غزة. ونفت إيران أنها قدمت لحركة حماس صواريخ "فجر 5"، وصرح قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري يوم الأربعاء بأن بلاده قدمت مساعدة تقنية فقط.

ونفى في وقت سابق رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران، علاء الدين بروجردي، أن تكون إيران قد زودت المقاومة في غزة بصواريخ "فجر 5".

لكن من جانبه حث علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني الدول العربية يوم الأربعاء على أن تحذو حذو إيران وتقدم مساعدات عسكرية للفلسطينيين.

القدس، القدس، 2012/11/22

66. المغرب: ثلاث طائرات محملة بالدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية لغزة تصل العريش

الرباط - محمود معروف: حطت صباح أمس الخميس بمطار العريش الدولي، ثلاث طائرات مغربية محملة بالدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية التي قرر المغرب إرسالها لفائدة الفلسطينيين في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتتمثل المساعدات المرسله في المستشفى الميداني متعدد الاختصاصات والطبي الجراحي، والذي سيشرف عليه طاقم طبي مكون من 90 شخصاً من بينهم 26 طبيباً.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

67. تونس ترسل طائرة محملة بالمساعدات إلى غزة... والمرزوقي يقبل دعوة هنية لزيارة القطاع

(يو.بي.أي.): أعلنت الرئاسة التونسية يوم الخميس 11/22، أن طائرة عسكرية محملة بمساعدات إنسانية ستقفل يوم الجمعة باتجاه مصر، تمهيداً لنقل حمولتها إلى قطاع غزة. وقالت الرئاسة التونسية في بيان، إن الرئيس منصف المرزوقي ترأس ليلة الأربعاء - الخميس، اجتماعاً شارك فيه وزير الدفاع عبد الكريم وعدد من الوزراء المعنيين، تم خلالها "تنسيق المساعدات الإنسانية للأشقاء في غزة". ولفت بيان الرئاسة إلى أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية دعا المرزوقي لزيارة غزة، وهي "دعوة قبلها رئيس الجمهورية على أن يتم التنسيق لتشمل الزيارة أيضاً الضفة الغربية".

الحياة، لندن، 2012/11/23

68. تونس تدرس سبل الرد على قصف استهداف مدرسة تونسية في قطاع غزة خلال العدوان الأخير

تونس: كشف مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية، أنور الغربي، النقاب عن أن تونس تدرس سبل الرد على القصف الإسرائيلي الذي استهدف مدرسة تونسية في قطاع غزة عقب زيارة الوفد الوزاري التونسي للقطاع إبان العدوان الأخير، وأكد أن بلاده ترى أنه من حق أي شعب تحت الاحتلال أن يرد بالوسائل المتعارف عليها دولياً. وأوضح الغربي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن تونس تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وقال: "لقد تابعت تونس العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة لحظة بلحظة، وكان الرئيس المنصف المرزوقي قد تابع الأمر بنفسه من خلال اتصاله المباشر مع رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، ثم أرسل وفداً وزارياً كبيراً إلى غزة". وأضاف: "تونس تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وتدعم مؤسساته الشرعية، وتدعم المصالحة وترى أنه من حق أي شعب تحت الاحتلال أن يرد بالوسائل المتعارف عليها دولياً. ونحن منذ اليوم الأول للعدوان قررنا أن يذهب وفد من الرئاسة إلى غزة للتعبير عن مساندة تونس للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان. هذا بالإضافة إلى أن الرئاسة كانت قد التقت بكافة قيادات الشعب الفلسطيني من مختلف الفصائل والاتجاهات".

قدس برس، 2012/11/22

69. الغنوشي: إنجازات المقاومة انتصار لفلسطين ولأمة ولأحرار العالم

تونس: أشاد زعيم حركة النهضة التونسية، الشيخ راشد الغنوشي، بإنجازات المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأكد أن التهدة التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية "يمثل انتصاراً لفلسطين ولأمة العربية والإسلامية ولأحرار العالم". وأكد الغنوشي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن المطلوب من العرب والمسلمين وأحرار العالم الوقوف إلى جانب المظلوم ودعم المقاومة، وقال: "ما جرى في مصر لجهة إعلان التهدة، هو بالتأكيد انتصار لفلسطين وانتصار للأمة العربية والإسلامية وللربيع العربي ولكل أحرار العالم. والمطلوب اليوم من الدول العربية والإسلامية أن يستمروا في الوقوف إلى جانب المظلوم حتى يستعيد حقوقه، وأن يقفوا إلى جانب المقاومة الفلسطينية".

وجدد الغنوشي استعداده للإسهام في إتمام المصالحة، وقال: "كل عمل يقرب إلى الوحدة الفلسطينية في هذه الأجواء هو عمل نبيل ولن نقصر في بذل أي جهد في هذا الطريق".

وكشف زعيم حركة "النهضة" النقاب عن أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يفكر في عقد أمانته العامة المقبلة في غزة، مؤكداً لهذا النصر، كما قال.

قدس برس، 2012/11/22

70. الإمارات: مساعدات إنسانية عاجلة إلى فلسطيني غزة

(وام): توجه وفد من هيئة الهلال الأحمر برئاسة د. محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام للهيئة إلى القاهرة أمس ليقوم بتجهيز مساعدات إنسانية عاجلة ونقلها إلى غزة. وسيقوم وفد الهلال الأحمر بعد تجهيز هذه المساعدات بزيارة قطاع غزة عبر معبر رفح وتفقد أحوال الفلسطينيين هناك الذين تضرروا من جراء الغارات الجوية الإسرائيلية عليهم والتعرف على احتياجاتهم وتوزيع المساعدات الإنسانية العاجلة عليهم.

البيان، دبي، 2012/11/23

71. الهلال القطري يوفر المستلزمات الطبية بقيمة مليون دولار لغزة

غزة: قام الهلال الأحمر القطري، من خلال مكتبه في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، بالتواصل مع المعنيين في القطاع الصحي للوقوف على أهم الاحتياجات وأولويات التدخل، وبالتنسيق مع شركائه في البنك الإسلامي للتنمية والفاخورة تم تخصيص مبلغ مليون دولار أمريكي لتلبية هذه الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية والتي سيتم توفيرها عن طريق فريق متخصص من الهلال.

الراية، الدوحة، 2012/11/23

72. الرئاسة التونسية تنشئ المكتب التنفيذي لمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين

تونس: كشف مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية، أنور الغربي، النقاب عن أن الرئاسة التونسية أنشأت بالفعل المكتب التنفيذي لمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وقال في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "لقد تم بعث المكتب التنفيذي بأمر من رئاسة الجمهورية لمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لمتابعة مقررات مؤتمر الأسرى الدولي الذي احتضنته تونس مطلع الشهر الجاري، وهو مكون من ممثلين عن الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة وأراضي 48

والخارج، ومؤسسات حقوقية أوروبية وممثلين من منظمات تونسية ومن الرئاسة، ومهمة هذا المكتب متابعة شؤون الأسرى والدفاع عنها في المحافل الدولية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/22

73. مجلس الأمن يرحب باتفاق التهدئة ويتوافق على بيان موحد لمتابعة اتفاق وقف إطلاق النار

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/11/22، أن أعضاء مجلس الأمن رحبو باتفاق وقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة و(إسرائيل) والذي دخل حيز التنفيذ، مساء الأربعاء الماضي، برعاية مصرية. وتلا رئيس الدورة الحالية للمجلس الأمن السفير الهندي هارديب سينج بوري بياناً على الصحفيين - دعا فيه جميع الأطراف إلى التقيد بالاتفاق، والعمل بجدية على تطبيق مندرجاته بنية حسنة. وأعرب عن دعمه المستمر للجهود الدولية القائمة لتطبيق الاتفاق.

وأشاد المجلس «بقوة على جهود الرئيس المصري وسواه لتحقيق وقف إطلاق النار»، وأعرب «عن التقدير البالغ لجهود الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الإطار». وأكد «حاجة الشعب الإسرائيلي والشعب الفلسطيني في قطاع غزة للعيش من دون خوف»، داعياً المجتمع الدولي إلى «المساهمة في تحسين ظروف العيش في غزة، خصوصاً من خلال تأمين مساعدات طارئة إضافية من خلال القنوات المناسبة القائمة والعمل في هذا الإطار مع إسرائيل والسلطة ومصر من أجل الإيصال من دون عوائق للمساعدات الإنسانية، بما فيها الطعام والوقود والمواد الطبية».

وشدد المجلس على «ضرورة اتخاذ خطوات مناسبة للتأكد من سلامة المدنيين وحمايتهم بالتوافق مع القانون الدولي الإنساني». وأكد «الحاجة الملحة لإعادة الهدوء بالكامل»، وأهمية «تحقيق سلام شامل بناء على رؤية للمنطقة تعيش فيها دولتان ديموقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنباً إلى جنب بسلام وحدود آمنة ومعترف بها».

وأضافت الحياة، لندن، 2012/11/23، عن مراسلتها راغدة درغام، أن مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس قالت في كلمة مكتوبة، إن الولايات المتحدة «ترحب بوقف إطلاق النار المعلن، وتعبر عن الامتنان البالغ لمن أظهر حس القيادة والالتزام لتحقيقه». ونوهت ب «الامتنان الخاص للرئيس المصري مرسي لالتزامه الأمن الإقليمي»، معربة عن «التقدير لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وعمله مع الحكومة المصرية الجديدة لتحقيق وقف إطلاق نار دائم وحل مستمر للمشكلة». وحملت رايس «حماس ومنظمات إرهابية أخرى» مسؤولية التسبب بالأزمة من خلال «إطلاق الصواريخ على المدن والمدنيين في إسرائيل». وقالت إنه «يجب البناء على ما تحقق اليوم والتركيز على التوصل إلى نتيجة دائمة تدعم الاستقرار في المنطقة وتعزز الأمن والكرامة والتطلعات المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين على السواء». وقالت إن الولايات المتحدة «ستعمل خلال الأيام المقبلة مع الشركاء في المنطقة لتدعيم التقدم المحقق اليوم وتحسين ظروف العيش في غزة وتوفير أمن دائم للإسرائيليين والفلسطينيين».

وعن التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بدولة مراقبة، قالت رايس إن «الطريق الوحيد لتحقيق حل الدولتين في العالم الحقيقي هو عبر استئناف المفاوضات المباشرة»، معتبرة أن «الخطوات الأحادية، بما فيها التحرك للحصول على صفة الدولة المراقبة في الجمعية العامة، لن يكون منتجاً، ولن يقربنا من الهدف، ولهذا نعارضه بقوة».

من جانبه، قال منصور: «ما نحتاج إليه هو تضميد الجراح والبدء في إعادة بناء غزة»، آملاً في «أن ننجح في ألا نسمح سويماً للعدو الإسرائيلي بكسر بنود الاتفاق لندخل مرحلة هدوء تمكّن من البدء بعملية سياسية تنهي الاحتلال». وأشار إلى أن يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي سيكون تاريخياً في الأمم المتحدة، وسيحضر فيه الرئيس محمود عباس باسم الفلسطينيين جميعاً، وفي طليعتهم الأعباء في غزة، لنتمكن من أن نشرع الاعتراف بدولة فلسطينية عضواً مراقباً في الأمم المتحدة». وقال نائب السفير الإسرائيلي حاييم واكسمن، إن إسرائيل «حققت أهدافها من العملية العسكرية بأن وجهت ضربات مثلة لحماس وسواها من المجموعات الإرهابية في غزة»، داعياً مجلس الأمن إلى «إدانة الدول التي تمول الإرهاب في غزة وتسلّحه، وعلى رأسها إيران».

74. كلينتون حذرت "إسرائيل" من أي رد فعل شديد للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة سيؤدي لانتهيار السلطة

يو بي اي: قالت صحيفة "هآرتس"، أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، حذرت إسرائيل من أن رد فعل شديد من جانبها على التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية، سيؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية. وإن تحذير كلينتون جاء خلال لقائها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك والخارجية أفيغدور ليرمان الأربعاء. وكانت كلينتون وصلت إلى إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي من أجل دفع جهود التهدة في قطاع غزة، والتقت الأربعاء في رام الله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبحثت معه التهدة والتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على دولة غير كاملة العضوية. وذكرت الصحيفة أن عباس أبلغ كلينتون، أن السلطة الفلسطينية مصرة على التوجه إلى الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أن كلينتون عادت والتقت نتنياهو ووزير الأمن إيهود باراك بعد لقائها بأبو مازن في رام الله، وطلبت من نتنياهو فحص سبل تعزيز مكانة وسلطة أبو مازن في هذه الفترة، خاصة بعد عملية "عامود السحاب" التي أدت إلى تعزيز وتعاضم قوة حماس في الشارع الفلسطيني. وقال المسؤول الأميركي "إننا نعتقد أنه ينبغي محاولة تقليص الأضرار المحتملة الناجمة عن الخطوة الفلسطينية بالأمم المتحدة بقدر الإمكان، وخطوات متطرفة بعد ذلك لن تساعد، وإنما ستصعد الوضع وحسب".

وقال موظف إسرائيلي رفيع المستوى، من جانبه، إن كلينتون قالت لنتنياهو إن خطوات عقابية إسرائيلية ستؤدي إلى إضعاف السلطة الفلسطينية، وأن هذا لا يخدم مصلحة إسرائيل، مشيراً إلى أنها شددت على أن خطوات من جانب إسرائيل مثل إلغاء اتفاقيات أوسلو أو تجميد المستحقات المالية الفلسطينية وعدم تحويلها إلى السلطة من شأنها أن تؤدي إلى عواقب خطيرة وقد تصل إلى حد انهيار السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/11/23

75. وزير الدفاع الأمريكي يؤكد التزام بلاده القوي بأمن "إسرائيل" وبعلاقة الدفاع المشتركة

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/23، عن يو بي اي، أن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أكد، التزام بلاده القوي بأمن إسرائيل، وبالعلاقة الدفاع المشتركة القوية بين البلدين. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، جورج ليتل، في بيان، إن "وزير الدفاع بانيتا تحدّث هاتفياً مع نظيره الإسرائيلي إيهود باراك، وجدد التزام واشنطن القوي بأمن إسرائيل، وبالعلاقة الدفاع الثنائية القوية".

وأضاف البيان أن "وزير الدفاع أثنى على اتفاقية الهدنة (التي توصلت إليها مع الأفرقاء في غزة)، وأعرب عن أمله بأن لا يطلق المزيد من الصواريخ من غزة، مؤكداً التزامه باستكمال العمل على معالجة مسألة تهريب الأسلحة إلى غزة".

وتابع أن "وزير الدفاع الاسرائيلي إيهود باراك أعرب عن شكره لبانيتا ولإدارة أوباما على الدعم الأميركي لنظام القبة الحديدية.. وتمكّن هذا النظام الدفاعي من اعتراض أكثر من 85% من الصواريخ الموجهة على المدنيين الاسرائيليين، كما أتاح لاسرائيل المجال لاتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحقيق أهدافها الاستراتيجية، من دون أن تلجأ إلى مزيد من العمليات العسكرية".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/11/23، عن الوكالات، أن بانيتا أكد، إعجابه بنظام القبة الحديدية، مؤكداً تطلعه إلى تقديم مزيد من الدعم لهذا النظام الدفاعي، لمصلحة أمن إسرائيل.

76. توني بلير: يجب معالجة جذور النزاع في الشرق الاوسط

ابوجا (نيجيريا). ا ف ب: صرح توني بلير المبعوث الخاص للجنة الرباعية للشرق الاوسط الخميس في نيجيريا ان على الاسرائيليين والفلسطينيين معالجة 'جذور' التوتر في الشرق الاوسط الان وبعد ان وضع اتفاق وقف اطلاق النار حدا لثمانية ايام من اعمال العنف بينهما. وقال رئيس الوزراء البريطاني السابق ان 'العنصر الرئيسي كان دائما التوصل الى وقف لاطلاق النار (...). والان من الضروري معالجة جذور المشكلة'.

وتابع مبعوث اللجنة الرباعية التي تشمل الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة والامم المتحدة انه لم تتوقف المعارك لكان من الاصعب حل 'المسائل على المدى الطويل' على غرار تدفق الاسلحة الى غزة واطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل و'ظروف الحياة القاسية لسكان غزة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

77. الاتحاد الأوروبي والصين يؤيدان اتفاق "التهدة"

الوكالات: رحب الاتحاد الأوروبي على لسان الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون باتفاق التهدة، مؤكداً استمرار الجهود للتوصل إلى حل دائم وقيام دولتين يعيش فيهما الفلسطينيون و"الإسرائيليون" بأمن وسلام. وقال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي "ترحب بوقف إطلاق النار الذي تم إعلانه في غزة والذي دعا إليه بشدة الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي".

ورحبت الصين بالاتفاق. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ "ترحب الصين بإعلان وقف إطلاق النار من جانب "إسرائيل" والفلسطينيين. وتعبّر الصين أيضاً عن تقديرها للمجتمع الدولي لاسيما مصر ودول إقليمية أخرى على الجهود الجبارة".

وأعرب وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي عن "الارتياح الكبير" لاتفاق التهدة، واصفا إياه بالخطوة المهمة نحو حل الأزمة بالشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2012/11/23

78. روسيا تدعو "الرباعية" إلى اجتماع فوري بشأن غزة وترحب باتفاق التهدئة

روسيا - يو بي أي: رحّبت روسيا، اليوم الخميس، باتفاق الهدنة بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعت الطرفين إلى ضبط النفس، وجدّدت دعوتها الرباعية الدولية لعقد لقاء فوري على مستوى الوزراء، لبذل جهود مشتركة للتوصّل إلى تسوية سلمية شاملة في الشرق الوسط. ونقلت قناة "روسيا اليوم" الروسية عن المتحدث باسم الخارجية الكسندر لوكاشيفيتش، قوله "نحن نرحّب بوقف إطلاق النار في غزة ونثمّن عالياً ونساند جهود السلام التي بذلتها مصر، التي ضمنت إجراء المفاوضات بنجاح". وأشار لوكاشيفيتش إلى أن "موسكو تدعو كافة أطراف النزاع التحلي بضبط النفس وعدم السماح بتكرار المواجهة التي يتحمل المدنيون أضرارها بالدرجة الأولى". ولفت إلى "ضرورة التوصّل إلى تسوية سلمية شاملة للمشكلة"، وقال "نحن على ثقة، أنه على هذا الأساس يجب السير قدماً والتوصّل إلى تسوية سلمية شاملة للمشكلة، تضمن أمن إسرائيل وحياة سلمية وهانئة لسكان قطاع غزة باعتباره جزء من الأراضي الفلسطينية من دون حصار أو عزل". وقال إن روسيا تهدف من عملها في "رباعية" الوسطاء الدولية الخاصة بالشرق الأوسط وغيرها من المنتديات الدولية، إلى التوصّل لتسوية سلمية شاملة، لكي تتمكن فلسطين وإسرائيل من العيش جنباً إلى جنب في أمن وسلام.

الحياة، لندن، 2012/11/23

79. فرنسا تميل للتصويت لصالح قرار فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة

باريس: ميشال أبو نجم: يبدو أن باريس اقتربت من حسم موقفها من موضوع التصويت على مشروع القرار الذي سيتقدم به الجانب الفلسطيني إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري للحصول على صفة «دولة غير عضو» لفلسطين في المنظمة الدولية. غير أن وزير الخارجية لوران فابيوس لمح أمس أمام مجلس الشيوخ ما يمكن اعتباره الموقف الفرنسي الذي يشير إلى ميل باريس للتصويت لصالح القرار الفلسطيني من غير أن يقول صراحة إنه الموقف الفرنسي الرسمي. وفي كلمته أمام الشيوخ، ذكر فابيوس بعدة عناصر أولها أن الحكومة السابقة حثت الرئيس الفلسطيني على التخلي عن مجلس الأمن للحصول على العضوية الكاملة والتوجه إلى الجمعية العامة واعداد إياه بدعم باريس والكثير من الأوروبيين. كذلك أشار فابيوس إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية جاء في المرتبة الـ 59 من التزامات المرشح الاشتراكي فرنسوا هولاند. فضلا عن ذلك، ذكر الوزير الفرنسي بأن الحكومة السابقة صوتت لصالح قبول فلسطين عضواً كامل العضوية في اليونسكو على الرغم من التهديدات الأميركية بقطع التمويل عنها. وأخيراً، أشار إلى أن فرنسا كانت دائماً سباقة في الوقوف إلى جانب حق الفلسطينيين بالحصول على دولتهم إلى جانب دولة إسرائيل. وخلص فابيوس إلى القول إنه من الممكن «المجادلة» في توقيت الطلب الفلسطيني. لكنه اعتبر أنه يتعين على بلاده اتخاذ موقف في حال طالب الفلسطينيون بالتصويت وهو ما أكده الرئيس الفلسطيني مؤخراً على الرغم من الضغوطات الهائلة التي يتعرض لها خصوصاً من واشنطن وثل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/23

80. دول أمريكا اللاتينية: إقامة دولة فلسطينية مستقلة الحل الوحيد لإنهاء الأزمة

فاطمة شوقي: قالت صحيفة إيه بي سي الأسبانية، إن دول أمريكا اللاتينية تطالب بإقامة دولة فلسطينية هذا الأسبوع، وتصدرت فنزويلا قائمة الدول الأكثر تنديداً بإسرائيل، حيث قال الرئيس هوجو شافيز، إن هجمات إسرائيل بمثابة اعتداء وحشي، وطالب البرلمان الفنزويلي بإقامة دولة فلسطينية. وأشارت الصحيفة إلى أن بوليفيا قامت بإصدار بيان أدانت فيه الاعتداءات الإسرائيلية في فلسطين، وتطالب الأمم المتحدة بعدم الوقوف صامته للمشاهدة فقط، مطالبة الأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات السريعة لوقف سقوط عدد أكثر من الضحايا، وقال الرئيس البوليفي إيفو موراليس، إنه قام في عام 2009 بسحب السفير البوليفي وطرد السفير الإسرائيلي من بوليفيا، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة. أما رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز، فاعتبرت أن الحل الوحيد لهذه الأزمة هو إقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، أما كوبا فقد نددت بشكل واضح بالهجمات على غزة، وأعربت عن تأييدها لفلسطين في مواجهة إسرائيل. وقامت البرازيل بإجراء اتصالات مع الأمم المتحدة لإنهاء هذا الصراع، ولكنها رفضت الاتصال بإسرائيل، وقامت الإكوادور، في بيان لخارجيتها، برفض صواريخ حركة حماس، لكنها استعملت لفظ التنديد في وصف الهجمات الإسرائيلية وحملت إسرائيل مسؤولية اندلاع العنف.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/22

81. الأمم المتحدة تحذر من تداعيات العدوان على الأطفال

جنيف . ا ف ب: دانت لجنة حقوق الطفل في الامم المتحدة الخميس الصدمات العميقة التي عانى منها الاطفال لدى طرفي النزاع في قطاع غزة في اثناء الايام الثمانية من المواجهات بين اسرائيل وحماس. وقالت اللجنة في بيان في الاسبوع الفائت عاش مئات الاف الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين رعب الانفجارات الناجمة عن اطلاق الصواريخ او الغارات الجوية. وانعكست العواقب على الاطفال في عدد كبير من القتلى والجرحى في غزة الى جانب صدمات عميقة وتبعات نفسية اخرى على طرفي الحدود. واوضحت ان 'هذه التجارب قد تؤثر عليهم طوال سنوات بما فيها بعد سن الرشد'. وقتل 26 طفلا فلسطينيا على الاقل فيما اصيب اكثر من 400 بجروح في الهجمات الاسرائيلية على غزة بحسب اللجنة التي ذكرت ارقاما نقلا عن وزارة الصحة في حكومة حماس. كما انتقدت اللجنة اسرائيل لشنها غارات جوية وقصف بحري 'على مناطق ذات كثافة ديموغرافية مرتفعة في غزة وتشمل الكثير من الاطفال، مشددة على ان هذه الهجمات 'انتهاكات فادحة' لاتفاقيات حقوق الطفل والقانون الانساني الدولي. وقالت اللجنة ان 'الكثير من الاطفال في غزة فقدوا اهلهم او اقاربهم واصيبوا بصدمة عميقة، مشيرة الى ان الكثيرين منهم بدت عليهم 'اعراض التوتر البارزة كالا فرط بالبكاء... والصراخ في اثناء الانفجارات'. كما اشارت الى ان اطفالا في جنوب اسرائيل كذلك 'عاشوا في اجواء خوف واضطروا الى الاحتماء في ملاجئ مضادة للقذائف'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

82. وكالة الإغاثة والتنمية الدولية "أوكسفام" تدعو إلى إنهاء حصار غزة بعد الهدنة

بريطانيا - يو بي اي: دعت وكالة الاغاثة والتنمية الدولية (أوكسفام) اليوم الخميس إلى إنهاء حصار غزة، وقالت إن أحداث العنف في الأسابيع الماضية كان لها تأثير مدمر على الناس في القطاع وفي إسرائيل. وقالت المنظمة الخيرية البريطانية "إن المدارس في غزة وجنوب إسرائيل جرى اغلاقها لأكثر من أسبوع، في حين كانت الطرق العادية لكسب العيش في غزة، مثل الصيد والزراعة، محفوفة بالمخاطر". وأضافت "نحن بحاجة إلى أكثر من وقف لإطلاق النار، وغير قادرين على ممارسة عملنا كالمعتاد بسبب الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة منذ خمس سنوات، والذي قيّد ما يمكنه استيراده وتصديره ودمّر اقتصاده، وادى إلى اغلاق 30% من الشركات وجعل 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات". وأشارت أوكسفام إلى أن حصار غزة "جعل الأمم المتحدة ووكالات المعونة تكافح لاعادة بناء المنازل وشبكات المياه التي دمرتها عملية الرصاص المسكوب التي شنها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة وأواخر 2008 ومطلع 2009، بسبب القيود المفروضة على استيراد الاسمنت مما جعل مياه الصرف الصحي تغمر شوارع غزة في ذلك الوقت".

ودعت المجتمع الدولي إلى "التحلي بالشجاعة والعمل على رفع الحصار عن غزة"، والذي اعتبرته "الفرصة الوحيدة لوضع حد لدوامة العنف المستمرة لتي دمرت حياة الملايين". وقالت "إن حل الدلتين سيكون من المستحيل تحقيقه في ظل استمرار حصار غزة وانقسام الفلسطينيين بين القطاع والضفة الغربية".

الحياة، لندن، 2012/11/23

83. "الأونروا" تتبرع بأدوية ومستلزمات طبية حيوية لغزة

عمان - بترا: تبرعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بأدوية ومستلزمات طبية بمبلغ 400 ألف دولار أمريكي لعلاج الاعداد المتزايدة من الجرحى الفلسطينيين في غزة جراء العدوان الاسرائيلي.

وبحسب البيان الصحفي الذي اصدرته الاونروا أمس الخميس فانه تم توفير هذه الامدادات الطبية من مخزون الاونروا من أجل تغطية النقص الذي قامت بالتبليغ عنه منظمة الصحة العالمية لمساعدة المراكز الطبية في القطاع.

وأشار البيان الى أن مدير عمليات الأونروا في إقليم غزة بوب تيرنر اكد أن الغالبية العظمى من المراكز الصحية في الوكالة بقيت مفتوحة على مدار فترة الاقتتال، مبينا انه حتى قبل هذا التصعيد الأخير، كان هناك نقص ملموس في الأدوية والمستلزمات الطبية في مستشفيات غزة.

الدستور، عمان، 2012/11/23

84. سوريا: أكثر من أربعين ألف قتيل خلال عشرين شهراً من النزاع

بيروت - ا ف ب: أوقعت أعمال العنف في سورية أكثر من أربعين ألف قتيل معظمهم من المدنيين منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد قبل عشرين شهراً، بحسب حصيلة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وقتل ما لا ي- أ ف بقل عن 28 ألفاً و 26 مدنياً منذ 15 آذار (مارس) 2011 بحسب المرصد في عدد يشمل أيضاً المدنيين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية.

ويبلغ عدد الجنود النظاميين الذين قتلوا عشرة آلاف و 150 وعدد المنشقين 1379، بحسب هذه المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من لندن مقراً لها وتؤكد أنها تعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في المستشفيات المدنية والعسكرية في البلاد. ويقول المرصد إن الأرقام التي ينشرها تشمل الضحايا المدنيين والعسكريين ومقاتلي المعارضة. وتابع: «يجب إضافة 574 شخصاً قتلوا لم تعرف هوياتهم»، ما يرفع عدد القتلى خلال عشرين شهراً إلى أربعين ألفاً و 129.

لكن هذه الأرقام لا تشمل آلاف المفقودين في المعتقلات ولا معظم القتلى من «الشبيحة» الموالين للنظام. الحياة، لندن، 2012/11/23

85. نتياهو عزز موقع حماس كقائد محتمل للفلسطينيين.. وغزة أدت لشراكة مصرية أمريكية

لندن - 'القدس العربي': اثبتت حملة بنيامين نتياهو على غزة ان لغة القوة والقوة المتفوقة لا تنفع في حل المشاكل في ظل عالم عربي جديد يتشكل، فعوضاً عن تدمير حماس واخراجها من المعادلة عملت اسرائيل على رفع شعبيتها وجعلتها مرشحا قويا لقيادة الفلسطينيين بدلا من القيادة الفلسطينية في رام الله، كما وعمل بدون ان يعلم على تذويب الجليد بين مصر التي يحكمها الاسلاميون والادارة الامريكية، فالصحف الامريكية ثمنت نجاح الرئيس محمد مرسي واعتبرته بداية تحالف جديد بينه وبين الرئيس الامريكي باراك اوباما.

وفي المحصلة النهائية فحسابات الريح والخسارة لدى الطرفين الاسرائيلي مختلفة، فالفلسطينيون اعتبروا الحملة نصرا لهم واحتفلوا بالنصر وسط الانقراض، والاسرائيليون زعموا انهم انتصروا وقالوا انهم دمروا مواقع اطلاق الصواريخ ومصانع الاسلحة التي يزعمون ان حماس تملكها.

وترى صحيفة 'الغارديان' في افتتاحيتها انه على الرغم من زعم نتياهو شل حماس فانه قواها وجعلها مرشحة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتقول انه بعيدا عن الحملات الانتخابية الاسرائيلية فمن الصعب النظر الى حملة الثمانية ايام الجوية على غزة بانها نصر تكتيكي، فما بدأت به المؤسسة العسكرية بقتل قائد كتائب عز الدين القسام وكلحظة نشوة انتهى بحماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية وهي تكسر محرمين: اطلاق الصواريخ على تل ابيب وهو ما لم يفعله حزب الله اثناء الحرب اللبنانية الثانية، والعودة الى اسلوب تفجير الحافلات. وتضيف الصحيفة ان نتياهو ووزير دفاعه ايهود باراك وجدا نفسيهما في نفس الوضع الذي واجهه ايهود اولمرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني بعد عملية 'الرصاص المسكوب' عام 2008-2009، اي محاولة اخراج شيء من انقاض غزة كي يبررا قرارهما بالهجوم على حماس.

وتحدثت الصحيفة عن بنود الاتفاق الذي رعته مصر، وأشارت فيه تحديدا الى فتح المعابر وليس معبر رفح فقط لحركة المسافرين والبضائع مما يعني ان الحصار الذي قاتلت اسرائيل وبقسوة من اجل استمراره قد انتهى. وتقول انه لو قمنا بالحكم على حرب الاسبوع الماضي ومن الناحية الاستراتيجية فانها كانت سيئة للطرف الفلسطيني في الضفة، مشيرة انها واثاء الحرب الاولى عام 2008 ظلت صامتا ولم يتجرأ احد على التقوه بكلمة للدعم والتضامن مع الغزيين، حيث كانت قوات الامن الفلسطيني تترصد بكل صوت يخرج عن اجماع السلطة كي تضعه في سجونها، لكن الوضع في الحرب الاخيرة تغير، مظاهرات وقنابل مولوتوف وشهداء اضافة لاضرابات دعت اليها القوى الوطنية والاسلامية.

ونقول 'الغارديان' انه هذه المشاهد لم نرها منذ الانتفاضة الثالثة، حيث يبدو ان الصلة انفصال حماس في غزة قد ذابت اخيرا، وعليه فالمحرم على ظهورها في الضفة من جديد قد انصهر، وهذه اخبار مرعبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، فقد تم عقد وحدة بين حماس وفتح على الرغم من جهود امريكا والرباعية التي يمثلها توني بلير الحثيثة لاستبعاد حماس والفصائل المسلحة من العملية السلمية حتى يعترفوا باسرائيل. وتشير الى ان ليلة الاربعاء انتهت بكيل البناء على الرئيس المصري، من اسرائيل وهيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الامريكية مع انهم حاولوا اضعافه منذ تسلمه المنصب قبل خمسة اشهر. وتشير الى مزاعم نتتياهو بأنه شل حماس، واستجابته لعدم المضي في غزو بري ادى الى توثيق علاقته بالغرب، ولكن بأي ثمن؟ تقول الصحيفة انه دفعه بتعزيز موقف حماس في العالم العربي، لقد اعطى لحماس ما اعطاه لها عندما حاول اغتيال رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في عمان، وهو الحادث الذي اعطى دفعة له. وتنتهي بالقول ان نتتياهو رفع رصيد حماس ووضعها في موقع المنافس القوي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتتساءل هل هذا ما كان يطمح اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي ام انه اكتشف حدود استخدام القوة، فبدلا من محاولته مسح حماس عن الوجود من الاولى به ان يتحدث معها.

العودة للحياة والعملية السلمية

وترى 'نيويورك تايمز' ان الاتفاق على وقف اطلاق النار سيسمح للاسرائيليين والفلسطينيين العودة لحياتهم الطبيعية، ولكن فترة الهدوء التي سنتتج عن وقف الهجمات لن تستمر طالما لم تتبعها جهود جادة لتحقيق السلام وحل الدولتين. وما يهم الصحيفة ان لا تعود حماس وتخزن الاسلحة من جديد. والصحيفة ليست متأكدة من كيفية حل المشاكل والمطالب التي وضعها الطرفان بعد دخول وقف اطلاق النار مرحلة التنفيذ. واشارت الى مزاعم نتتياهو حول انجازات العملية والتي قال انها دمرت من بين ما دمرته 1500 موقع عسكري لحماس وما قائلته الاخيرة.

وقالت انه في الوقت الذي كانت فيه حماس في مركز الاتفاق همش محمود عباس الذي يحسبه الغرب بصفته معتدلا شريكا في العملية السلمية. وقالت انه يجب التعبير عن الاعجاب بالطريقة التي توصل فيها مرسي لوقف اطلاق النار، لان الجهود كانت تحتاج الى موازنة دقيقة بين علاقات مصر مع اسرائيل وتعاطف مصر مع حماس. وبالطبع تقول الصحيفة ان مرسي كان سيخسر الكثير لو لم يلعب دورا بناء، فلو لم يفعل ذلك لفكرت امريكا وحلفاؤها الغربيون بحجب الدعم المالي عن بلاده حالة توكأ او رفض جلب حماس لطاولة المفاوضات، كما ان من مصلحته حماية مصالح مصر والمعاهدة مع اسرائيل. وتعتقد ان اقناع حماس للالتزام بالتهديئة سيكون امتحان مرسي القادم. ورحبت الصحيفة بعودة اوباما وبصورة جدية الى ملف الصراع العربي الاسرائيلي بعد ان تجاهله لمدة عامين، وما يشجع اكثر هو التزام البيت الابيض بتحقيق حل مزدوج للمشكلة.

لاعب رئيسي

ولعل اهم ما برز في التعليقات الامريكية هي ما رأته ظهور مرسي على المسرح الدولي كلاعب رئيسي، مما يعلم اول خروج قوي لمصر فيما بعد الثورة. ونجح مرسي بالخروج من الازمة التي تعتبر الاولى التي يواجهها منذ توليه السلطة قبل شهر بتحقيق الاتفاق الذي مدحته امريكا. وتعتبر ما حدث في القاهرة على انه عودة لمصر للساحة الدولية وهي التي افتخرت في الماضي على انها الحكم الدبلوماسي والثقافي في المنطقة لكنها فقدت اهميتها خلال ثلاثين عاما من حكم حسني مبارك.

وتقول الصحيفة ان التغيير في وضع مصر يضع امريكا واسرائيل امام شريك غير سهل ولكنه قوي. وتنقل عن محللين قولهم ان مرسى على خلاف مبارك يمكنه التحدث باسم كل المصريين باعتباره الرئيس المنتخب منهم. ومن هنا فتعهد مصر برعاية الاتفاق ومراقبته قد يجعلها في المستقبل الحليف الموثوق به للتوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فقد استطاع مرسى الاحتفاظ بثقة اسرائيل وعكس المشاعر المصرية في نفس الوقت. فعلى خلاف مبارك اعلن مرسى عن وقوفه وبقوة الى جانب الفلسطينيين ومن جهة اخرى حافظ على المعاهدة مع اسرائيل.

وترى ان الجهود اثمرت اتفاقا بين اسرائيل وحماس اللتين رفضتا في السابق الاعتراف ببعضهما البعض وهو امر لم يكن يفكر احد به قبل الربيع العربي. وتعكس تصريحات كلينتون وتنتيا هو دور مصر المهم كما ان مشعل اكد على ان مصر لم تنس موقعها كدولة عربية. وعلى خلاف طيب رجب اردوغان، رئيس الحكومة التركي، الذي اطلق تصريحات نارية واتهم اسرائيل بحملة تطهير عرقي في غزة، شجب مرسى العمل الاسرائيلي لتظمين الرأي العام وبدأ في الوقت نفسه الجهود الدبلوماسية لوقف العنف. فمع انه استدعى سفيره في تل ابيب وارسل رئيس وزرائه لغزة الا انه ابقى على الاتصالات بين مسؤولي الاستخبارات بنظرائهم الاسرائيليين مبقيا على الخط الذي كان موجودا قبل الثورة، كما انه تحدث مع اوباما ست مرات ليقنعه بضرورة التوصل لاتفاق، خاصة انه لو تواصلت العمليات واجتاح الاسرائيليون غزة لتعرض مرسى لضغوط كبيرة ولاضطر لفتح حدود بلاده لتدفق اللاجئين من غزة وهو ما لم يفعله مبارك الذي احكم اغلاق الحدود معها. ويأتي نجاح مرسى على المسرح الدولي في وقت يواجه فيه تحديات داخلية، مظاهرات وصدمة قطار لحافلة اطفال، ووضع اقتصادي ينتظر الحلول.

ثلاث مكالمات في 24 ساعة

وتقول صحيفة 'نيويورك تايمز' ان الرئيس اوباما قرر ان لا يتناول الحلوى اثناء عشاء في اقيم على شرفه في كمبوديا، واسرع الى جناحه في الفندق وتناول الهاتف للحديث مع الرئيس مرسى، التي تقول انه الورقة الجديدة في لعبة الشرق الاوسط.

وفي مكالمات استمرت 25 دقيقة تناولا فيها الوضع واقتراحات مرسى لانهاء العنف قرر بعدها اوباما ارسال كلينتون للمنطقة. وتقول ان حديث اوباما مع مرسى كانت بداية صلة بينهما، حيث تحدثا مرة اخرى بعد المكالمات الاولى بثلاث ساعات. وتعتقد ان اتفاق وقف اطلاق النار ادى للكشف عن هذه الشراكة الجيوبوليتيكية والتي تحمل لكل من اوباما ومرسى مخاطر كثيرة.

وتضيف انه بعد بداية صعوبة في العلاقات بعد وصول مرسى للحكم قرر اوباما ان يستثمر وبشكل كبير في رئيس عبرت الادارة عن قلقها منه نظرا لصلاته مع الاخوان المسلمين وصار ينظر اليه الان على انه وسيط يمكن ان يحدث تقدما في المنطقة ابعد من الازمة الحالية. ويظهر سجل مكالمات البيت الابيض ان اوباما اتصل مع مرسى 3 مرات خلال 24 ساعة وثلاث مكالمات اخرى.

واخبر اوباما مساعديه انه معجب بثقة الرئيس مرسى وبراغماتيته. واكثر من هذا قال اوباما ان مرسى لاعب واضح حقق ما وعد به ولم يعد ما لم يكن غير قادر على تحقيقه. ويقول مسؤول كبير نقلت عنه الصحيفة ان ما جذب الرئيس اكثر هي طبيعة المكالمات التي كانت عملية حيث تم فيها تحديد صورة اللعبة والقضايا المهمة. وظهر مرسى من خلال هذا كله كرجل مصمم على حل المشكلة يضيف المسؤول. وعبر الجانب المصري عن موقف ايجابي من التعاون بين الرئيسين حيث نقلت عن عصام الحداد، مستشار

الرئيس للشؤون الخارجية قوله ان الرئيسين وان كانا يناقشان وجهة نظر اسرائيل الا انها تفهما موقف الطرف الاخر، اي الفلسطينيين.

البحث في الاطلاق

وفي نهاية الامر، فالغزيون الذين احتفلوا كانوا يعاينون الهجمة الاسرائيلية التي لم تكن تهدف الا لتدمير كل البنى التحتية او ما تبقى منها في الحملة الاولى، كل هذا على الرغم من زعم القادة الاسرائيليين انهم كانوا يقومون بعمليات جراحية واستئصال موضعي، حيث تم استهداف مؤسسات عامة من مثل البلديات والمجلس التشريعي ومقر الحكومة في غزة ومراكز الشرطة، ولم تسلم المصالح الخاصة، مكاتب محامين او سياحة وسفر، وعيادات اطباء من الدمار كما اظهر تقرير لصحيفة 'انديبننت' من غزة.

ومن هنا ترى صحيفة 'ديلي تلغراف' ان الحملة الاسرائيلية انتهت بهزيمة حماس، فقد اغتالت اسرائيل قائد كتائبها الجعبري ودمرت البنية التحتية لغزة، ولكنها تعترف ان العملية ادت الى خروجها كقوة دبلوماسية مهمة في المنطقة تحظى بدعم من تركيا ومصر وقطر وهي دول محسوبة على معسكر الاعتدال.

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

86. ماذا يستطيع العرب أن يفعلوا لقطاع غزة؟

باتريك سيل

كيف يجب أن يكون ردّ فعل الدول العربية حيال المجزرة الحاصلة في قطاع غزة؟ لا شك أنّ ما عرضته شاشات التلفزة من لقطات تفتقر القلوب ملؤها القتل والدمار، والأولاد المشوهون الذين يتمّ انتشالهم من تحت أنقاض منازلهم، أثارت الذعر في نفوس كلّ عائلة وهزّت ضميرها، بدءاً من القاهرة وصولاً إلى بغداد، ومن الرياض وصولاً إلى الرباط. فما الذي ينتظره العرب الآن من قادتهم؟

كي أتمكّن من تكوين فكرة عن الرأي العام العربي، أجريتُ بنفسني استطلاعاً محدود النطاق. فاتصلتُ بمعارفي في مختلف البلدان العربية هاتفياً أو عبر البريد الإلكتروني. وحاولتُ أن أفهم شعورهم حيال العقاب الذي يتمّ إنزاله على قطاع غزة. هل كان رد فعلهم غاضباً ومتعطشاً إلى الثأر؟ أم أنّ شعوراً مؤلماً بالخزي راودهم، مترافقاً بنفاد صبر حيال قادتهم؟

جاء ردّ فعل معظم الأشخاص الذين تحدّثتُ إليهم قوياً. فاعتبروا أنه يجدر بمصر والأردن تجميد معاهدتي السلام مع إسرائيل، وإغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة وعمّان. وتساءل أحدهم، «ألا يفهم القادة العرب أنّ الجيل العربي الجديد الذي تحرّر من القادة الديكتاتوريين السابقين لن يتقبّل بعد الآن سياسات خشوع؟ يجب أن يُبرز العرب والمسلمون اليوم قوتهم».

وسمعتُ اقتراحين من الحريّ نقلهما إلى جمهور أوسع: ويقضي الاقتراح الأوّل بضرورة مبادرة الرئيس المصري محمّد مرسي وعدد آخر من القادة العرب إلى عقد اجتماع طارئ مع الرئيس أوباما. ويجب أن يبعثوا إليه برسالة واضحة، مفادها أنّ الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة واحتلالها وسرقتها المستمرة لأراضي الضفة الغربية لم تعد أموراً مقبولة. لم تعمل سياسات إسرائيل العنيفة على تدمير الفلسطينيين فحسب، بل هي تقوّض أيضاً شرعية كلّ نظام عربي. كما أنّها تشكّل خطراً على النظام العربي برمّته. وما من حكومة عربية بمنأى عن غضب شعبها. كان هذا الدرس الأساسي الذي تمّ استخلاصه من الربيع العربي.

ورأى بعض الأشخاص الذين تحدّثت معهم أنّه ينبغي على هؤلاء القادة الإقليميين فرض خيار واضح على أوباما. يجب أن يُعلموه بأنّه في حال أخفق، في العام 2013، أي خلال السنة الأولى من ولايته الرئاسية الجديدة، في جلب إسرائيل إلى طاولة التفاوض على السلام وقيام دولة فلسطينية على أساس حدود العام 1967 (مع اتفاق محتمل أيضاً على عمليات تبادل أراضٍ متفق عليها)، سيرى العرب أنفسهم مجبرين على تقليص علاقتهم بالولايات المتحدة.

وبالتالي، يتم تجميد عمليات شراء الأسلحة الأميركية، وإغلاق القواعد الأميركية في الخليج، مع إمكان الاستغناء عن المساعدة الأميركية أيضاً. ولن يعود مسموحاً بأن تتدخّل الولايات المتحدة في الشؤون العربية. لم تُجدِ الحماية الأميركية نفعاً، ولم يكن مرحباً بها أصلاً، لا سيّما أنّها عرضت العرب لاعتداءات إسرائيلية.

وأشار بعض معارفي إلى أنّ الدول العربية المنتجة للنفط تدرك تماماً أنّ الولايات المتحدة لم تعد عميلة رئيسية للنفط العربي. فقد انتقلت تجارة النفط الدولية باتجاه آسيا. وحان الوقت بالنسبة إلى العرب كي ينضموا إلى الصين لحماية طرق النفط الإستراتيجية الجديدة. وفي حال أرادت الولايات المتحدة فرض نفوذها على المنطقة العربية، يجب أن تغيّر سياساتها وأن تصبح وسيطاً حياً حقيقياً. وإن لم يكن ذلك ممكناً، يجدر بالعرب البحث عن المساعدة في مكان آخر. أما القادة العرب، فيترتب عليهم أن يدركوا أنّ تغيّرات عميقة تحصل على الساحة الدولية. وقد حان الوقت كي يرسّخوا مكاناً جديداً للعرب في العالم خارج المدار الأميركي.

ربط بعض معارفي النزاع العربي - الإسرائيلي بالحرب غير المعلنة التي تشنّها الولايات المتحدة حالياً ضد إيران، وهي حرب بتوجيه من إسرائيل. واعتبروا أنه يجدر بالعرب ألا يحشروا أنفسهم بين إسرائيل وإيران. كما يجب أن يحدّدوا أيّ الاتنين هو عدوّهم الحقيقي. وقال لي مسؤول رفيع في منطقة الخليج إنه ينبغي على دول الخليج التوصل إلى اتفاقية عدم اعتداء مع إيران وجرّ طهران للالتزام بتدابير أمنية إقليمية مع العرب. وفي حال تحالف العرب مع إيران وتركيا، سيصبحون أقوى بما فيه الكفاية لاحتواء العدوان الإسرائيلي وحماية الفلسطينيين، علماً أنّ المصير القاسي الذي يخضع له الفلسطينيون يشكّل وصمة عار بالنسبة إلى كلّ شخص عربي.

كما سمعت اقتراحاً آخر من مصادر عدّة، مفاده أنه يجدر بالدول العربية الثرية المنتجة للنفط أن تتسكّق وتعزّز مساعدتها المالية لدعم الاقتصاديات العربية على غرار اقتصادات مصر وتونس واليمن. كما يجب أن تعدّ خططاً لإعادة إعمار سورية ما أن يتمّ إيجاد مخرج من الكابوس الحالي في هذا البلد. ولن يكون الاستقلال العربي حقيقياً فعلاً إلا عندما يتم استخدام المال العربي للدفاع عن القضايا العربية.

وسألت إن كان ينبغي على العرب بالتالي الاستعداد للحرب مع إسرائيل؟ فأجابني الجميع بالنفي، معتبرين أنّ الحلّ يجب أن يكون سياسياً وليس عسكرياً. غير أنّ معظم معارفي في دول شديدة الاختلاف، مثل اليمن والجزائر والكويت، حملوا الولايات المتحدة مسؤولية المجزرة الدائرة في قطاع غزة. واعتبروا أنّ الدعم الأميركي هو الذي سمح لإسرائيل بقتل الفلسطينيين والإفلات من العقاب. واشتكووا من كون أوباما انهار مجدداً في وجه إسرائيل ومجموعة الضغط اليهودية. وكان تبني ذريعة إسرائيل القائلة بأنّها تملك الحقّ في الدفاع عن نفسها وبأنّ حركة «حماس» منظمة إرهابية. وشكّل ذلك صفة في وجه العرب. لا شكّ في أنه يجدر بالحكومة الإسرائيلية الدفاع عن شعبها. لكن، ألا يملك أحد غيرها هذا الحقّ؟ ألا يحقّ لدولة أخرى

حياسة القدرة على الردع؟ لقد تمّ انتخاب حكومة حركة «حماس» بالسبل الديمقراطية. أليست مسؤولة هي أيضاً عن الدفاع عن شعبها؟

وتساءلت عن ردّ فعل العرب حين صرّح وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشاي إنّ «هدف العملية يقضي بإعادة قطاع غزة إلى القرون الوسطى» أو حين أعلن غلعاد شارون، نجل رئيس الوزراء الأسبق آرييل شارون أنه «يجب تدمير قطاع غزة وحرمانه من الكهرباء والوقود والمواصلات. وعندها سيطالبون فعلاً بوقف لإطلاق النار؟»

واعتبر أحد معارفي أنّ «إسرائيليين من هذا النوع يعانون اضطراباً عقلياً. فهم قتلة مجانيين يعيشون في عالمهم المغلق والمتعصّب. ويبدو أنهم لا يفهمون أنّ النفوّه بهذه الكلمات من شأنه إزكاء مشاعر العداة للسامية وتعريض اليهود في كلّ مكان للخطر». لكنّ شخصاً آخر من معارفي لفت إلى أنّه «يجب تحميل حركة «حماس» المسؤولية. لماذا عرّضت شعبها للهجوم؟ لماذا أخرجت الرئيس محمّد مرسي؟ فهو بحاجة إلى صبّ تركيزه الكامل على الاقتصاد المصري. لماذا وضعت في موقف تعجيزي؟»

ووصف أحد الأشخاص الذين تواصلت معهم المسألة بقسوة: «هل يجب أن يقبل العرب أن يتمّ ضربهم في الصميم كل بضع سنوات حتى يشعر الإسرائيليون بالأمان وحتى يزدهر التحالف الإسرائيلي - الأميركي؟». إلى ذلك، سمعتُ رأياً آخر مفاده أنّ إسرائيل تستغل الفراغ الذي أنشأته حرب سورية الداخلية، معتبراً أنّ «من خلال سحق قطاع غزة، تنوي إسرائيل تذكير إيران والولايات المتحدة بقوتها. فهي ترغب أن تبرهن لهم أنها تستطيع القيام بما يحلو لها متى شاءت. كما أنّها ترغب في أن تثبت أنّ حريتها في التحرك مُطلقة، بغض النظر عمّا يفكر فيه العالم.»

كان هذا عرضاً للآراء التي تبادرت إليّ على مرّ الأيام القليلة الماضية. وستُظهر الأسابيع المقبلة ما إذا كان القادة العرب سيصغون إلى أصوات شعوبهم أو إذا كانوا سيقروون استئناف أعمالهم كالعادة، مهما كان عدد الفلسطينيين الذين يموتون.

الحياة، لندن، 2012/11/23

87. مصر وغزة ما بين العدوان والتهدئة

بشير عبد الفتاح

لم يكن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة مجرد اعتداء عسكري على أرض عربية محتلة ترتبط جيواستراتيجياً بمصر فحسب، وإنما شكل تحدياً جسيماً ومفتعلاً للرئيس المصري المنتخب ونظامه، لا سبيل للتغلب عليه سوى تحقيق معادلة صعبة ومركبة تتمثل في قدرة الرئيس مرسي على تبني سياسات تخوله أداء الواجب القومي المتمثل في وقف ذلك العدوان والحيلولة دون تفاقمه ونصرة الشعب الفلسطيني قدر المستطاع بتكلفة محتملة أو صفرية إن أمكن، بحيث لا يتم النيل من مساحة التفاهم والتنسيق القائمة مع واشنطن، أو الإطاحة ببركاتز السلام البارد والقلق مع إسرائيل، مع ضمان عدم التورط في مغامرات أو مواجهات عسكرية غير مضمونة العواقب، على نحو يكفل في نهاية المطاف الإبقاء على رصيد الثقة والتأييد الشعبي لنظام الرئيس مرسي في الداخل.

طفرة المقاومة

لافت هو التطور النوعي الذي اعترى أداء المقاومة الفلسطينية المسلحة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، إن من حيث القدرة على الصمود ورفض الهزيمة نحو إبرام الهدنة، أو من خلال استخدام

صواريخ متطورة وأكثر دقة وأطول مدى وذات أثر تدميري أعظم من طراز "فجر" و "كاتيوشا" إضافة إلى صواريخ أخرى مضادة للطائرات، الأمر الذي أتاح للمقاومة الوصول إلى العمق الإسرائيلي حتى تل أبيب والقدس الغربية.

هذا علاوة على منصات الصواريخ، التي تعمل إلكترونيا مستخدمة أشعة الليزر في التوجيه، كما تتمتع بقدرة على التخفي تحت الأرض.

كذلك، أضحت القدرة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية أكثر دقة في اختيار وإصابة الأهداف، حيث لم تعد صواريخها تسقط في المزارع أو الصحراء وإنما نجحت غالبيتها في إصابة البنايات والتجمعات السكنية والأهداف الحيوية على مسافات تصل إلى مائة كيلومتر، كمباني الاستخبارات والكنيست ومنازل بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين كوزير الخارجية ورئيس الأركان، كما أعلنت كتائب القسام إسقاطها طائرة استطلاع إسرائيلية كانت تحلق فوق القطاع فضلا عن أخرى مروحية من طراز أباشي.

وبفضل هذا التطور النوعي في القدرات العسكرية كما الأداء العملي للمقاومة الفلسطينية وما صاحبه من دعم مصري وعربي، تسنى لها بلوغ حالة إستراتيجية بتوازن الرعب أو الردع مع إسرائيل. ولقد كان لهذه الحالة الإستراتيجية الجديدة، بالغ الأثر في تعزيز القدرات التفاوضية للفلسطينيين مع الجانب الإسرائيلي والمجتمع الدولي، كما أسهمت بدرجة كبيرة في تقليص سقف أي تصعيد إسرائيلي محتمل، وأتاحت للدول العربية والإسلامية في ذات الوقت تنوعا في الخيارات وحيزا أوسع للمناورة وممارسة الضغوط على إسرائيل وحلفائها.

مصر تنتفض

ربما لا يختلف اثنان على أن رد الفعل الرسمي المصري حيال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة قد أتى مغايرا لذلك الذي أعقب أي عدوان إسرائيلي سابق. فبالإضافة إلى سرعة الاستجابة، تجلت تحركات النظام المصري الجديد في اتجاهات ثلاثة متوازنة: انصرف أولها إلى إزالة أية قيود على العمل الإغاثي الرسمي وغير الرسمي، حيث فتحت المعابر على مدار الساعة أمام البضائع والأفراد ووضعت المشافي المصرية برفح والعريش في حالة تأهب قصوى، وقدمت كافة التسهيلات للمعونات والمساعدات الغذائية والطبية المقدمة لسكان غزة.

أما ثانيها، فتمثلت المواقف العملية، التي حرص الرئيس مرسي من خلالها على تلافى مطالب سلفه المخلوع فيما يخص التعاطي مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واضعا في حسابه اعتبارات شتى، كونه أول رئيس مدني منتخب بعد ثورة شعبية كان من بين أهدافها إعادة الحيوية للدور الإقليمي المصري وكبح جماح الغطرسة الإسرائيلية وإحداث شيء من التوازن والندية في العلاقة مع الولايات المتحدة، هذا علاوة على العلاقة العضوية والتاريخية التي تربط جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها الرئيس مرسي، بحركة حماس.

وقد استهل مرسي مواقفه العقابية التصعيدية بتنفيذ تهديده الذي أطلقه قبل ساعات من الهجوم الإسرائيلي بسحب السفير المصري من تل أبيب حالة تنفيذ الأخيرة تهديداتها بشن عدوان على قطاع غزة. وفي السياق ذاته، جاءت زيارة رئيس الوزراء المصري غير المسبوقة إلى قطاع غزة في خضم العدوان الإسرائيلي على رأس وفد مصري رفيع المستوى، ومن بعدها زيارة الوفد الشعبي المصري، لتأكيد تضامن مصر، حكومة وشعبا، مع الفلسطينيين في محنتهم، وتوصيل رسالة مهمة لإسرائيل والولايات المتحدة مفادها أن مصر

اليوم ليست كمصر ما قبل ثورة يناير 2011، وأنها لا يمكن أن تقبل بمثل هذا العدوان ولن تتردد في نصرته الشعب الفلسطيني.

وجاء ثالثها في تحرير الخطاب السياسي المصري الرسمي من قيود الماضي بإعلان دعم الدولة المصرية الكامل لغزة وللمقاومة وأنها لا يمكن أن تترك القطاع ساحة للعريضة الإسرائيلية، حتى أن سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان أكد أن مصر ليست وسيطا محايدا بين إسرائيل والفلسطينيين وإنما هي مؤيدة وداعمة للطرف الأخير. وهو التصريح الذي ربما حمل ردودا مصرية حاسمة على مطالبة الرئيس الأميركي لنظيره المصري بالتوسط والضغط على حركة حماس لمنع تفاقم الأزمة.

ويبدو أن القاهرة قد أبت إلا التخلي عن دور العراب الضعيف أو التابع، الذي ينحصر دوره في تلقي الإملاءات من واشنطن أو تل أبيب توطئة لفرضها على الفلسطينيين أو إقناعهم بها حتى يتم إدراك اتفاق مجحف أو تهدئة هشة، وهو ما ظهر بجلاء عقب الإعلان عن التوصل لاتفاق الهدنة، حيث أثنى خالد مشعل على جهود القاهرة ودور الرئيس مرسي في مساندة الموقف الفلسطيني وإدراك هذا الاتفاق، مؤكدا أنه لم يمارس أية ضغوط على المفاوضين الفلسطينيين ولم يسع لفرض أية حلول أو مقترحات عليهم لإبرامه.

الفخ الإسرائيلي

تشى السرعة والصرامة اللتان اتسم بهما رد الرئيس مرسي على العدوان الإسرائيلي بإصرار واضح على إفشال مخطط نتتياهو الرامي إلى المزيدة عليه وإحراجه أمام شعبه والفلسطينيين. فمثلما فعل أسلافه، جنح نتتياهو قبل العدوان الأخير على غزة للإيقاع بالقيادة المصرية الجديدة في فخ الحوارات الوهمية والعبثية بشأن التهدئة والهدنة واستئناف مفاوضات السلام، والتي غالبا ما تسبق العدوان المبيت على الفلسطينيين، والذي لا يلبث أن يباشره في غضون ساعات. وهى الإستراتيجية التي توحى وكأن تنسيقا إسرائيليا مصريا قد جرى بشأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين.

وربما تراءى للرئيس مرسي أيضا سعى نتتياهو لاختبار نوايا النظام الجديد في القاهرة حيال إسرائيل ومعرفة سقف ردود أفعاله المتوقعة على استفزازاتها، سواء من خلال العدوان على غزة أو عبر إثارة التوترات في سيناء. وهو مخطط بدت إرهاباته جلية منذ تولي الدكتور مرسي الرئاسة في مصر، حينما أقدمت تل أبيب على تسريب بعض مكاتباته واتصالاته السرية الرسمية مع كبار المسؤولين الإسرائيليين، والتي تظهر حرص الإدارة الجديدة على التقارب مع تل أبيب، بخلاف ما هو معلن للمصريين من مواقف رسمية تبدو مغايرة حيالها.

ولعل الرئيس مرسي قد اشم في المساعي الإسرائيلية والدولية للإلقاء بكرة اللهب في يده والتعويل على القاهرة في نزع فتيل التوتر، رائحة مخطط إسرائيلي لإحراجه والنيل من صدقيته أمام شعبه فيما يخص موقفه من العلاقة مع الدولة العبرية، فضلا عن وضع علاقته القلقة بواشنطن هذه الأيام بفعل الربيع العربي على المحك.

فرغم أنه يفترض في الرئيس الأميركي الذي يعاد انتخابه أن يتمتع بمساحة أكبر من الحرية في سياسته الخارجية كونه ليس مضطرا للتفكير في الفوز بولاية رئاسية ثالثة، مما يحرره من ضغوط وابتزاز جماعات الضغط والمصالح، تشى الأوضاع على الأرض بأن موقف البيت الأبيض من تل أبيب لا يأبه بهكذا طرح، فدعم إسرائيل يعد من الثوابت التي لا تتزعزع للسياسة الخارجية الأميركية، كما أن الديمقراطيين بحاجة إلى تعظيم حظوظهم بالبقاء في البيت الأبيض عبر تقديم مرشحين رئاسيين جدد بعد انتهاء ولاية أوباما الثانية، وهو الرئيس الديمقراطي الثاني منذ الحرب الكونية الثانية الذى فاز بولائيتين متتاليتين بعد بيل كلينتون.

وبذلك، يكون نتيا هو قد حشر الرئيس مرسي في الزاوية، بدفعه نحو تجشم معاناة الموازنة ما بين الذود عن شعبيته في الداخل إلى جانب قناعاته والتزاماته القومية والإسلامية بنصرة فلسطيني غزة من جهة، وحرصه على عدم تصعيد التوتر مع تل أبيب على نحو يفضي بالتبعية إلى تهديد علاقته بالحليف الأميركي من الجهة الأخرى.

الرابح الأكبر

إذا ما سلمنا بأن كافة الأطراف قد غنمت من وراء اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، فإنه يجوز لنا الادعاء من جهة أخرى بأن مصر ورئيسها كانا هما الطرف الأكثر مغنما جراء هذا الاتفاق، ليس لأنهما أصحاب الفضل الأول في إدراكه واحتضانه، بشهادة القاضي والداني، ولكن لأن كل طرف قد تكبد ثمنا، لا بأس به، وإن بشكل متفاوت، من أجل تحقيق مكاسبه من وراء الاتفاق، بينما حصد الطرف المصري وحده نصيب الأسد من عائدات توقيع الاتفاق وبأقل تكلفة.

ففي حين تقادت حكومة نتياهو التداعيات الأمنية والسياسية والإنسانية الخطيرة لعملية الاجتياح البري لقطاع غزة، وتسنى لها توجيه ضربات موجعة للمقاومة الفلسطينية وبنيتها التحتية، إلا أنها تكبدت قتلى وجرحى ما اضطرها لطلب وقف إطلاق النار، كما بدت للعالمين مثالب قبتها الحديدية إلى الحد الذي جدد الجدل داخل الدوائر السياسية والأمنية الإسرائيلية بشأن جدواها وفعاليتها، الأمر الذي دفع بشاؤول موفاز زعيم المعارضة إلى وصف عملية نتياهو العسكرية ضد غزة بالفاشلة.

وبينما استعرضت المقاومة الفلسطينية ما لحق بقدرتها العسكرية من تطور نوعي تجلّى في القوة الصاروخية التي تضمنت صواريخ أطول مدى وأكثر دقة وأشد تدميرا، وهو ما جنبها اللهث وراء الهدنة، وأجبر إسرائيل على الانصياع لشروطها بوقف العدوان والامتناع عن استهداف قيادات المقاومة وتسهيل عبور وانتقال فلسطيني غزة من البوابات والمعابر الإسرائيلية، إلا أن العدوان الإسرائيلي على القطاع كبد الفلسطينيين ما يربو على مائة وستين شهيدا فضلا عن قرابة ألفي مصاب وجريح علاوة على الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية العسكرية للمقاومة والخسائر المادية التي طالت القطاع، كما أماط اللثام عن الاختراق المعلوماتي والاستخباراتي الواضح لصفوف المقاومة، وعزز من حالة الجفاء التي تخيم على العلاقات بين فصائل المقاومة من جانب وحركة فتح والسلطة الفلسطينية من جانب آخر.

أما مصر، التي بدأت إجراءاتها العقابية ضد حكومة نتياهو إثر العدوان بخطوة سياسية تصعيدية تمثلت في سحب السفير وإعلان التأييد التام للجانب الفلسطيني، ما ضيق الفرصة أمامها نحو مزيد من القرارات والخطوات التصعيدية ضد إسرائيل بالتزامن مع تفاقم الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية، وذلك في ضوء خصوصية الطرف التاريخي الراهن وتعقيدات المرحلة الانتقالية في مصر ما بعد مبارك، فقد نجح رئيسها الجديد في الإفلات من الفخ الإسرائيلي بعد أن تمكن من تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في إظهار الدعم الكامل للفلسطينيين وكبح جماح العريضة الإسرائيلية وإبداء شيء من الندية والاستقلالية في مواجهة الضغوط والإملاءات الأميركية بما خوله استعادة دور مصر الإقليمي كصانعة سلام وحافضة للاستقرار في المنطقة بلا منافس، الأمر الذي أهله في نهاية المطاف للإبقاء على رصيده الشعبي داخل بلاده بالتوازي مع اجتذاب إعجاب وتقدير العالم الخارجي.

ومن رحم تلك المعطيات، تراءى لمراقبين كثر وكأن التداعيات الإيجابية لثورة يناير 2011 قد تجلت بشكل أوضح وبوتيرة أسرع في السياسة الخارجية لمصر في عهد الرئيس مرسي، وإن تأخر ظهورها وبدت أكثر تعثرا واضطرابا بعض الشيء على مستوى تفاعلات الداخل المصري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/22

88. تعززت مكانة حماس

عميرة هاس

من الطبيعي ان يقول كل واحد من الطرفين الصقيرين انه هو المنتصر في وقف النار. من ناحية ميزان القتلى وحجوم الدمار واضح من هو المنتصر، وهناك من لا يزال يجري هذه الحسابات الساخرة في ظل طمس الاعداد العالية للنساء والاطفال الفلسطينيين بين القتلى والجرحى. ولكن اذا كان 'النصر' سيقاس حسب تأييد كل طرف لقيادته، يبدو أنه يمكن ان يقرر بان كأس الفوز لدى حماس بالفعل. لخبية أمل الكثير من الاسرائيليين، لا يوجد هجوم بري ووقف النار تحقق قبل أن تبدي وسائل اطلاق الصواريخ من غزة بوادر التعب. يختلف الوضع لدى الفلسطينيين في غزة، الذين يؤيدون وقف النار وليس فقط لان قصف الجيش الاسرائيلي أعطى مؤشرات والخوف من تواصل ارتفاع عدد القتلى بمتواليات هندسية.

حتى بعد هجوم 'رصاص مصبوب' أعلنت حماس عن النصر، ولكنها في حينه لم تتجح في اقناع الجمهور الغفير في غزة. 'انتصار آخر كهذا فاننا سنرى رفح من بيت حانون'، هكذا تفكها بمرارة وقصدوا الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي وراءه. كما ان الناس لاحظوا أن وعود حماس بمفاجآت عسكرية كانت تطلقها قبل الهجوم البري وفي اثنائه كانت مجرد تبجحات فارغة.

وقبل أربع سنوات ايضا طلبت حماس رفع الحصار الغاشم وفتح رفح امام العبور الحر للاشخاص، وفشلت. ما بدأ يتشقق في حينه في الموقف الاسرائيلي ويجعل غزة موضوعا لا يشطب عن جدول الاعمال العالمي كانت الصدمة من مشاهد الهجوم وأعمال التضامن الدولية، وذروتها اسطول مرمرة.

هذه المرة، حتى من لا يؤيد حماس يقدر الانجاز السياسي الكامن في المفاجآت العسكرية التي كانت لحماس. فالقدرة على مواصلة اطلاق النار حتى في اثناء الهجوم المكثف تشير الى قدرة تخطيط هذه الحركة وقدرتها على التعلم من اخطائها.

والفلسطينيون لم يروا فقط بطولة في مواصلة اطلاق الصواريخ من كل الانواع، بل لاحظوا ايضا تفكيراً للمدى البعيد لدى حماس، وهي ميزة تنقص برأي الكثيرين جدا لدى الحركة الخصم فتح، ولا سيما منذ تحولت الى حركة سلطة مقبولة. وهكذا، فان جانبا واحدا هاما في انتصار حماس هو في التعزيز الواضح لمكانتها في أوساط ابناء شعبها. ليس مؤكدا انه من المجدي لفتح أن تصر في الزمن القريب القادم على اجراء انتخابات عامة للمجلس التشريعي.

واضح ان التفكير للمدى البعيد ما كان سيساعد حماس لولا صعود الاخوان المسلمين الى الحكم. ولكن جزء من الثقة بالنفس التي ميزت حماس في تأمرها ضد حكم السلطة كان توقع الانتفاضات الشعبية الاسلامية في المنطقة العربية. في م.ت.ف يقولون دوما ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الاستقرار والسلام الاقليمي إن لم يكن العالمي، ولكن هذه المنظمة أبقت هذه الحجة لرحمة احداث عرضية لا سيطرة لها عليها. وتعتمد حماس على قدرة الاحتمال التي لا تتضب لدى الغزيين بشكل خاص، حين وجهت قطاع غزة نحو كيان منفصل يفتح على العالم العربي والاسلامي. وكجزء من الاخوان المسلمين فانها تفعل اليوم أمرين: تعيد القضية الفلسطينية لتكون مركز الاهتمام الدولي، وتتصرف ايضا كقوة اقليمية يجب مراعاة قدرتها ورأيها.

هآرتس 2012/11/22

القدس العربي، لندن، 2012/11/23

89. حماس حققت إنجازات كبيرة في الاتفاق

عمير ربابورت

أول من أمس، بالضبط في 21:00، خرج زعماء الذراع العسكرية والقيادة السياسية لـ "حماس" من المخابئ، ممن نجوا من الهجوم العسكري الإسرائيلي. تتبأ الهجوم الاعلامي للجيش الاسرائيلي أن يذهلوا من حجم الدمار الذي خلفه الهجوم على غزة. ربما.

ولكن، بالضبط في ذلك الوقت استمر اطلاق الصواريخ على النقب الغربي. وحتى لو اجتهدنا كثيراً، يصعب علينا أن نتجاهل أنه رغم الضرر المادي الجسيم في غزة (وبالطبع، تصفية أحمد الجعبري وضرب منصات اطلاق الصواريخ بعيدة المدى)، فقد سجلت "حماس" سلسلة من الانجازات ذات مغزى من ناحيتها. أولاً وقبل كل شيء، حظيت بالشرعية الدولية بفضل حقيقة أن اسرائيل أدارت مع المنظمة مفاوضات غير مباشرة بوساطة مصرية.

تفاصيل اتفاق وقف النار، كما عرضتها "حماس" ومصر، مقلقة على نحو خاص: فـ "حماس" تدعي ان إسرائيل تعهدت، ضمن أمور اخرى، بوقف التصفيات المركزة، وبالامتناع عن النشاط في "القطاع الأمني" غرب الجدار الفاصل المحيط بقطاع غزة، والسماح بمرور مزيد من البضائع والأشخاص في المعابر إلى القطاع.

التصفيات حقا تتوقف، هذا صحيح. فابتداء فقد دخلت الى حيز التنفيذ تعليمات فتح النار التي تتيح النار في قطاع غزة فقط نحو تهديد يعرض للخطر بشكل مباشر قوات الجيش الاسرائيلي أو الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

بالنسبة للتفاهات بشأن "القطاع الأمني" وفتح المعابر – اذا كان الحديث يدور بالفعل عن جزء من الاتفاق، فان "حماس" تكون حققت بوسائل عسكرية انجازات ذات مغزى كبير على الارض. وهذه سابقة. وحتى لو لم يكن هذا صحيحاً، فهكذا يفهمون الوضع في الشارع الفلسطيني وفي الشرق الاوسط باسره (باستثناء اسرائيل).

وتشدد القدس على أنه لم يوقع اي اتفاق مع "حماس". هذا أيضاً صحيح. ولكن المصريين يدعون انهم سيكونون الجهة التي يتوجه إليها الطرفان في حالة الخروقات. إذا كان يوجد بالفعل مثل هذا البند في الاتفاق، فانه يذكر بتفاهات "عناقيد الغضب" الفطيرة في التسعينيات. مكان "حزب الله" في التفاهات ذاتها، تحتله، هذه المرة، "حماس".

أدارت القيادة السياسية والجيش الاسرائيلي حملة "عامود السحاب" بشكل موزون، ونجحت في إحلال وقف للنار دون التورط في عملية برية ودون إثارة الانتقاد الدولي الشديد على اسرائيل. المشكلة هي أن هذا الانجاز كلف مليارات الشواقل (كلفة الحملة على الجيش والاقتصاد)، ومعاناة ملايين المواطنين الذين كانوا تحت النار.

وحتى اليوم القتالي "الرسمي" الأخير في "عامود السحاب"، أول من أمس، لم يكن سهلاً من ناحية اسرائيل. أصيب ضابط احتياط بجراح خطيرة جراء صاروخ كاتيوشا اطلق نحو قاطع اشكول؛ والعملية في الباص في تل أبيب لم تكن متزامنة مع وقف النار، بل انطلقت، أغلب الظن، من قبل خلية نائمة من "يهودا"

و"السامرة"، بدأت الاستعداد للعملية بعد وقت قصير من تصفية أحمد الجعبري (المخابرات لا تزال تحقق في ملابسات العملية).

المشكلة الكبرى هي أنه في "تفاهات عامود السحاب" عُرسَت البذرة لجولة القتال التالية. ليس لـ "حماس" مصلحة في الخروج الى مثل هذه الجولة في الفترة القريبة القادمة (بعض الردع حيالها تحقق بالفعل)، ولكن اذا لم تنته مطالباتها في التخفيف من الحصار على غزة على مدى الزمن، أو اذا ما كان الجيش الاسرائيلي مضطرا الى احباط مركز في غزة لمنع عملية مخطط لها من سيناء، مثلا، فستبدأ عملية تصعيد يمكن أن تكون سريعة جدا.

في كل الاحوال، فان "عامود السحاب" لن يجلب سنتين وشهرين من الهدوء التام حيال غزة مثل حملة "رصاص مصوب". إذا كان ممكنا ضمان سنة كاملة من الهدوء ابتداء من الان، فان ضباطا في الجيش وعلى ما يبدو أيضا رئيس الوزراء، وزير الدفاع ووزير الخارجية كانوا سيوقعون على ذلك.

"معاريف"، 2012/11/22

الأيام، رام الله، 2012/11/23

90. السحاب الحامض

ناحوم برنياع

تدلّت سحابة حموضة فوق قاعة إعلام ديوان رئيس الوزراء، أول من أمس. امتدح نتتياهو انجازات العملية العسكرية، لكنه علم أنه لم يكن يأمل بهذه الانجازات وهذه النتيجة.

أنتى الثلاثة بعضهم على بعض بشفاة متشنجة. ولم تستطع الإطراءات اخفاء حقيقة ان استقرار الرأي على وقف اطلاق النار تم اتخاذه بعد مشاحنة شديدة بين الوزراء التسعة. فقد طلب لبيرمان، بمساعدة شتاينيتس، الاستمرار في القتال بطريقة كان يمكن ان تتطور كما تقول جهات أمنية إلى عملية برية؛ وطلب باراك تأييد بيغن ومريدور قبول اقتراح وقف اطلاق النار، وتلوى نتتياهو فقد علم ان موقف باراك يعتمد على موافقة واسعة لقيادة الجيش الاسرائيلي العليا. وقد ناوأ باراك وقبل الحكم في نهاية الامر.

بخلاف الانطباع الذي نشأ، أول من أمس، لا يوجد اتفاق وقف اطلاق نار، ويبدو انه لن يكون أيضا، بل يوجد التزام متبادل لوقف اطلاق النار ستجري بعده مباحثات بين مصر وإسرائيل في حاجات "حماس" ومطالبها وحاجات إسرائيل ومطالبها. إذا ثبت وقف إطلاق النار فقد تسمح إسرائيل باستيراد عدد من المنتوجات الى القطاع لا يجوز استيرادها اليوم أو تُبطل بعض عناصر الحصار وما يُفتح قد يُغلق ولا يتوقع أي شيء حاد في هذا المجال.

احتمال ان تتضح هذه المباحثات لتصبح تفاهات بين اسرائيل و"حماس" غير كبير، فهم في حكومة اسرائيل يفترضون أنها لن تتضح. ويتعلق طول ثبات وقف اطلاق النار بطول ذاكرة الطرفين. فما بقيت "حماس" تتذكر وتستوعب قتلى مستواها القيادي، وما بقيت تُحصي الصواريخ التي تم القضاء عليها والبيوت التي هُدمت والمعاناة التي جلبتها على السكان فهناك احتمال ان تحجم عن استئناف اطلاق الصواريخ، وتكبح جماح المنظمات الاخرى؛ وما بقوا في حكومة اسرائيل يتذكرون الخسائر والدمار المادي والثمن المالي الباهظ لاسبوع العملية فهناك احتمال ألا تُغرى الحكومة باجراءات تحرش بالطرف الثاني. كل ذلك متعلق بنوع الذاكرة.

ان التغييرات المهمة التي قد تحدث عقب العملية تتجاوز المجال الضيق لعلاقات إسرائيل بـ "حماس".

- بيّنت الإدارة الأميركية لاسرائيل اثناء زيارة هيلاري كلينتون أن لها منظومة مصالح خاصة في الشرق الاوسط. وهي تعتمد على مصر وتركيا الإسلاميتين. وقد انتخبت حكومتاهما انتخاباً ديمقراطياً. وهما مع الحكومات السنوية الأخرى - السعودية والاردن والسلطة الفلسطينية وإمارات الخليج - تريان ايران الشيعية العدو اللدود. وهما في تحالف واحد مع الولايات المتحدة ضد سورية الاسد.
- يتوقع الأميركيون من اسرائيل ان تساعدهم على تعزيز الكتلة العربية المعتدلة، وأن تفعل ذلك فوراً. يجب عليها أولاً أن تجعل سياستها مرنة مع أبو مازن. ويجب عليها أن تجد سبيلاً للتخفيف عن تركيا اردوغان وعن مصر مرسي. وهذا يعني توقع تحول حقيقي في السياسة الخارجية لحكومة نتياهو، ويحدث هذا في وقت غير مريح عشية الانتخابات.
- تتناول المادة الأولى من المطالب الأميركية توجه الفلسطينيين الى الامم المتحدة ليتم الاعتراف لهم بدولة مراقب. وبيّنت كلينتون أن أبو مازن عازم ومصمم على فعل ذلك، فلا داعي لمحاولة عقابه. يجب بدل ذلك مضاعفة الضرر وضمان ألا يتواجه الفلسطينيون واسرائيل إلى المحكمة في لاهاي، والشيء الأساسي هو استئناف مسيرة السلام.
- برهنت العملية العسكرية بطريقة مؤلمة على تعلق إسرائيل العسكري والسياسي بالولايات المتحدة. واحتاجت إسرائيل لإنجاز تعاون مع مصر الى اوباما الذي خصص جزءاً كبيراً من رحلته التاريخية الى آسيا لحديث هاتفي مع الرئيس مرسي من أجل اسرائيل. وتطلب اسرائيل الآن مساعدة مالية خاصة للاستمرار في التسلح بالقبة الحديدية.
- بخلاف الكلام الذي قاله ليبرمان، أول من أمس، برهنت العملية العسكرية على تدهور علاقة الحكومات باسرائيل. ففي عملية "الرصاص المصبوب" لحكومة اولمرت قبل أربع سنين جاء الوزراء الى اسرائيل لتأييدها. وقد أيدوا إسرائيل بلا تحفظ برغم القتل في غزة وبرغم العملية البرية. وقد جاءوا هذه المرة للضغط عليها ومنع عملية برية.
- في خلال العملية العسكرية تصرفت مصر وتركيا وقطر على أنها وكيلة "حماس". وخطت حكومة "حماس" في غزة خطوة واسعة جداً نحو اعتراف دولي فعلي إن لم يكن نظرياً بحكمها في القطاع، وليس هذا الشيء سيئاً لإسرائيل بالضرورة لكنه يلقي ضوءاً سيئاً على تصريحات "إسقاط" سلطة "حماس".
- إن التقارب بين حكومة مصر الإسلامية و"حماس" حقيقي وهو يضائل مجال مداورة اسرائيل، ومع ذلك ثمة فرصة أيضاً لأنه إذا أرادت حكومة مصر ان تكبح جماح "حماس" فعندها ثمة احتمال جيد لفعل ذلك.
- لم تدفع العملية الى الأمام بحل مسألة التهريب من سيناء. ان إشراك الأميركيين في جهد منع التهريب غير جديد، فقد اشتملت عليه ايضا المذكرة التي أنهت "الرصاص المصبوب" وإن كان تم الحديث هناك عن تهريبات عن طريق البحر. لا يوجد للمشاركة الأميركية وزن حقيقي لأن كل شيء متعلق بارادة حكومة مصر وبمستقبل العلاقات بينها وبين اسرائيل.
- مع كل الثناء على "القبة الحديدية" كان يوجد شيء جديد جداً غير اسرائيلي في إيمان وسائل الدفاع. فقد نجحت "حماس" في جعل محاربتها باهظة الكلفة جداً من جهة مالية ربما أبهظ من ان تختمل. حُصصت "القبة الحديدية" لتكون الوسيلة الأخيرة بعد أن لا ينجح الجيش الإسرائيلي في إبطال إطلاق الصواريخ، وقد أصبحت هي الوسيلة الأولى في حالات كثيرة جداً.

• أثبتت "حماس" قدرة على الصمود وقدرة على اطلاق أكبر مما توقعوه في الجيش الاسرائيلي. ان العملية لم تنته بتعادل من جهة عسكرية فقط بل خلفت وراءها تركة حربية تستطيع المنظمات في غزة ان تفخر بها.

• يتولى ننتياهو رئاسة الوزراء منذ سبع سنوات ولايتين مستقلتين. ولم توجد حرب ولا عملية عسكرية طوال سنوات ولايته كلها كما قال هو نفسه بفخر. كانت "عامود السحاب" هي العملية الاولى التي أدارها، فهل أدارها؟ نشك في هذا كثيرا. يشير تلخيص أولي للعملية الى عدة نقاط: ترك ننتياهو لباراك والجيش الاسرائيلي ان يديرا العملية كما يشاءان. وكانت الأهداف التي تم تحديدها متواضعة قابلة للتنفيذ وكان التنفيذ حذرا. أخرت المراوحة نهاية القتال بلا فائدة، لكن استقرار الرأي على الامتناع عن عمل بري وقبول وقف اطلاق النار كان صحيحا. ان الشيء الصارخ الى السماء هو الفرق بين خطابة ننتياهو حينما كان رئيس معارضة وسياسته بالفعل. يُسمى ننتياهو هذا "مسؤولية"، فرئيس الوزراء المسؤول يتكرر لكل ما وعد به حينما كان رئيس معارضة غير مسؤول. وهذا تفكير فاسد غير جدي. قال ليبرمان إن الحكومة لم تأمر الجيش الاسرائيلي باسقاط "حماس" بسبب قرب الانتخابات. وهذا الزعم أيضاً كاذب ويُحقر المسيرة الديمقراطية أيضاً.

"يديعوت"، 2012/11/22

الأيام، رام الله، 2012/11/23

91. كاريكاتير:



الحياة، لندن، 2012/11/23